

# الدورة الشتوية العلمية | الأرجوزة المئية ومتنا الورقات | الشيخ

## عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. أهلا بكم جميعاً إليها الأحباء في هذه الدورة العلمية

مباركة أن شاء الله أه نادي الروس كتاباً جديداً اليوم أه فليتفضل شيخ عادل - [00:07:17](#)

السلام عليكم الشيخ عادل أنت معنا ننتظر قليلاً الشيخ أن شاء الله لا نسمع صوت السلام عليكم ورحمة الله. السلام ورحمة الله

وبركاته أن شاء الله. الحمد لله نعم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا. من

يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فله - [00:07:49](#)

واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله. ثم أما بعد باذن الله تعالى في هذه الليلة نتناول منظومة في

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:59](#)

نحاول أن ننتهي منها باذن الله تعالى في هذه الليلة وهي منظومة الأرجوزة المئية لابن أبي العز وهذه المنظومة على صغارها هي

مائة بيت فقط. سميت بهذا الاسم أنه عقدها مائة بيت. قال في آخرها - [00:11:13](#)

وتمت الأرجوزة المائية في ذكر حال اشرف البرية. فلذلك سميت بهذا الاسم ونظمها ابن أبي العز هو عالم من علماء أهل السنة

والجماعة توفي رحمه الله في عام اثنين وتسعين بعد السبعين - [00:11:29](#)

وترجمته لم تأتي علينا مفصلاً ولكنه عرف بأنه من أهل السنة والجماعة ويكتفيه شرحه العظيم للعقيدة الطحاوية. العقيدة الطحاوية

شرح ولادة من افضل شروح المتقدمين. وقد استفاد من ابن كثير ودائماً ما يصفوه بشيخنا. وليس بعيداً أن يكون قد تعلم أيضاً على

شيخ - [00:11:46](#)

ولكن هذا لم ينص عليه في ترجمته. هذه المنظومة هي أه شملت معظم احداث سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نشرع فيها

نريد أن نعرف أهمية دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

هو اشرف الخلق كلامهم عليه الصلاة والسلام ولم يعرف عن أحد من البشر مطلقاً أنه نقلت سيرته وافعاله واحواله بل وصفاته الخلقية

وصفات الخلقية لم يعرف أن أحداً نقل عنه كل هذا كالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:27](#)

وهذا مما يدل على حب الصحابة الشديد له صلى الله عليه وسلم. والمطالع سيرته صلى الله عليه وسلم. ولحال الصحابة معه يعرف

ماذا حبهم له صلوات الله وسلامه عليه بدراسة السيرة النبوية هي في الحقيقة خادمة - [00:12:49](#)

العقيدة. فمن أراد أن يزيد حبه للنبي صلى الله عليه وسلم وان يزيد اتباعه له فعليه أن يعرف شيئاً من زيارته صلى الله عليه وسلم

فكثيراً زاد معرفتك بحاله ومعرفتك بسيرة زاد زاد ايمانك به - [00:13:07](#)

ابن حازم عليه رحمة الله له مقوله مشهورة. يقول ومن اعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم سيرته واحواله كما قال حسان رضي الله

عنه حسان بن ثابت قال رضي الله عنه لو لم تكن فيه ايات مبينة كانت بدبيهته - [00:13:25](#)

بك عن الخبر يعني لو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم معجزات ظاهرة كانت بدبيهته حاله وسيرته وسمته صلى الله عليه وسلم

ينبئك عن صدقه كما قال بعض الناس - [00:13:45](#)

الكافر عندما رأى النبي صلى الله عليه وسلم والله ان وجهه ليس بوجه كذاب فمن نظر في سيرته احبه جداً عظيماً صلى الله عليه

وسلم وفداه بالمال والنفس والاهل وقدم طاعته على كل احد - 00:14:01

نبدأ باذن الله حتى ليأخذنا الوقت في متن هذه الارجوزة المباركة لابن ابي العز عليه رحمة الله تعالى قال رحمة الله تقرأ بيها  
ونعلق على كل بيت وطريقته في التعليق - 00:14:17

ستكون مختصرة جدا حتى نستطيع ان ننتهي منها في هذه الليلة واعتمادي في التعليق على شرح للشيخ عبدالرازق ابن عبدالمحسن  
البدري من آآ اراد ان يرجع اليه بعد ذلك ليقرأه كاملا هو شرح - 00:14:34

لهذه القصيدة وهذا الشرح هو الذي شهر هذه القصيدة لأن هذه القصيدة لم تكن معروفة كثير من اهل العلم قبل ان يتناولها الشارع  
بالتتعليق عليها. يعني فسنحاول ان نختصر شيئا من هذا الشرح ونضيف - 00:14:51

ما تيسر مما لم يذكره المصنف قال ابن ابي العز عليه رحمة الله تفضل بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا  
والحاضرين. قال المؤلف رحمة الله تعالى الحمد لله القديم الباري ثم صلاته - 00:15:08

على المختار بدأ المصنف كعادته كعادة المصنفين بالحمد على الله عز وجل. الحمد كما ذكرنا قبل ذلك هو الثناء على الله عز وجل  
بالجميل الاختياري وقلنا الجميل الاختياري يعني صفات الكمال لله عز وجل. الثناء عليه والمدح - 00:15:27

عليه بنا والحمد لله كلمة من افضل الكلام. ولذلك جمعها النبي صلى الله عليه وسلم مع التسبيح. فسبحان الله تنزيه لله الحمد لله  
اثبات لكل صفات الكمال والقديم ليس اسماء الله ولكن يذكر على سبيل الاخبار عن الله. وكما قال شيخ الاسلام باب الخبر  
عن الله اوسع من باب التسمية - 00:15:46

يسمي الله عز وجل ولا يوصف الا بما سمي به نفسه الله عز وجل لا يسمى ولا يوصف الا بما سمي به نفسه ولكن يجوز ان يخبر عنه  
بالقديم. الاولى - 00:16:09

اولى من القديم لان الاول هو الذي يؤتى به كل شيء يؤتى به كل شيء. ولو قال المصنف رحمة الله الحمد لله القدير الباري لكان  
افضل. ولما انكسر وزن البيت. والباري - 00:16:23

هو الخالق لكل المخلوقات من عدم. ثم ثنى بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة من الله عز وجل على النبي الثناء ثم  
صلاته على المختار والمختار هو النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:16:37

وبعد حاكي سيرة الرسول منظومة موجزة فصول مولده في عاشق نعم قال وبعد اي بعد هذا الحمد والثناء على على النبي صلى الله  
عليه وسلم والثناء على الله عز وجل هاك اي خذ - 00:16:54

سيرة الرسول السيرة في اللغة هي الطريقة. حسنة كانت ام سيئة وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي ذكر احواله منذ ولادته الى  
وفاته. وذكر مغازييه صلى الله عليه وسلم - 00:17:13

منظومة من النظم والنظم هو الجمع والتأليف والمقصود هنا انها منظومة على بحر من بحور الشعر وبحر الرجز موجزة اي من الايجاز  
موجزة الفصول يشير الى انه رتب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ترتيبا زمنيا كما سنرى على سنوات - 00:17:26

حياتي صلى الله عليه وسلم. نعم مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول عام الفيل مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول عام الفيل مولده  
اي مولد النبي صلى الله عليه وسلم في عاشر الفضيل ربيع الاول اي في اليوم العاشر - 00:17:45

عام الفيل في العام المعروف بعام الفيل الذي اهلك الله عز وجل فيه ابرهة وجيشه والذين ارادوا هدم الكعبة. ومن عادة العرب انها  
تؤرخ في الاعوام التي تحدث فيها احداث مهمة - 00:18:08

لكن ما المشهور الثاني عشر في يوم الاثنين طلوع فجره قال لكنما المشهور عشرين في يوم الاثنين طلوع فجره يعني المشهور انه عليه  
الصلوة والسلام ولد في اليوم الثاني عشر هناك خلاف - 00:18:24

في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم ميلاده قيل في العاشر قيل في الثاني عشر قيل في الثامن. وهذا رواه الامام مالك في  
موطنه بسند صحيح وهذا الاختلاف - 00:18:47

يبين خطأ الذين يحتفلون بمولده صلى الله عليه وسلم ويحددون ذلك بالثاني عشر ابن ربيع فانه لا دليل قطعي على يوم ولادته صلى

الله عليه وسلم ولو دل الدليل على ذلك فلا يشرع الاحتفال بموالده صلى الله عليه وسلم لانه - [00:18:58](#)

فليكن من فعل الصحابة رضوان الله عليهم. اما ثبوت ولادة عام الفيل فهذا صح ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في عام الفيل كما في الحديث الذي رواه الحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في عام الفيل. كما قال ابن عباس رضي الله عنه. في يوم - [00:19:14](#)

طلوع فجره يعني كانت ولادته في يوم الاثنين وهذا ثابت في الحديث الذي عند مسلم. حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عندما سئل عن يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه - [00:19:31](#)

يوم بعثت فيه وانزل علي فيه. نعم ووافق العشرين من نيسان وقبله حين ابيه حان عين ابيه حانا ووافق العشرين من نيسان ونيسان هو شهر ابريل الشهر الرابع من شهور السنة الشمسية - [00:19:45](#)

وقبله حيل ابيه حادة الاهاء ترجع الى مولد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني قبل ان يولد النبي صلى الله عليه وسلم مات ابوه والحين هو الهاك. الموت - [00:20:11](#)

عين ابيه حان يعني وانا من الجناس الناقص بالغ حيوا بيه حان اي حان وقت موت ابيه قبل مولده صلى الله عليه وسلم واختلف هل مات ابوه وهو حمل او مات - [00:20:24](#)

قالوا لي ده والا ظهر ان اباه قد مات وهو حمل في بطن امه صلى الله عليه وسلم. وهذا من اعظم درجات البتم ان يموت الاب والولد جنinin في بطن امه. نعم - [00:20:39](#)

وبعد عامين غدا فطيميا جاءت به سليمة شيخ المايك مغلق بعد عامين بعد عامين غدا خطيميا اي بعد عامين من ولادته صلى الله عليه وسلم غدي فطيميا يعني غدا اقيم من الرضاعة - [00:20:53](#)

لطمته امه بعد عامين جاء به مرضعه اي مرضعه التي ارضعته وهي حليمة الى امه في مكة سليماء. ثم ذكر اسم مرضعه فقال حليمة حليمة لامه وعادت به لاهلها كما ارادت. يعني مرضعه حليمة بنت ابي دؤيب السعدية - [00:21:25](#)

واختلف في اسلامها واسلام زوجها. مرضعه عادت به لامه. فلامه متعلق بماذا؟ متعلق بعادته يعني عادت به لامه وارادت ان تعود به مرة اخرى الى الbadية لاهلها لانها ارادت ان يكون معها بعد خطامه لما رأت من بركته صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:21:46](#)

وبعد شهرين انشقاق بطني. وقيل بعد اربع من سنى ذكر هنا حادثة انشقاق صدره صلى الله عليه وسلم. فقال وبعد شهرين انشقاق بطنه وكان هذا بعد شهرين من رجوع حليمة به من عند امه - [00:22:13](#)

وقيل ان ذلك كان عندما بلغ عمره اربع سنوات صلى الله عليه وسلم كما ثبت في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب - [00:22:33](#)

فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك. هذا نصيب الشيطان منك. ثم غسله في طست من ذهب اي باناء من ذهب بماء زمزم ثم لقى له اي جمعه كما كان. جمع صدره كما كان صلى الله عليه وسلم. ثم اعاده الى مكانه. وجاء الغلمان يسعون الى امه - [00:22:49](#)

يعني حليمة امه من الرضاعة يعني فقالوا ان محمدًا قد قتل قال انس كنت ارى ذلك اثر ذلك المخيط في صدره صلى الله عليه وسلم حادثة شق الصدر كما ذكر الحافظ في الفتح حدثت ثلاث مرات. هذه هي المرة الاولى التي ورد في مسلم ثم وقع شق صدره. عند بعثته - [00:23:09](#)

تحية في اكرامه ليتلقي الوحي. ثم وقع شقه الصادق بعد ذلك في الاسراء والمعراج هكذا ذكر الحافظ في الفتح. نعم وبعد ست مع شهر جائي وفاة امه على الابواء - [00:23:32](#)

يعني بعد ست سنوات من ميلاده صلى الله عليه وسلم مضافا اليها شهر يعني ست سنوات هو شهر وفاة امه في الابواء وكانت في الطريق في زيارة اخواله منبني نجار نعم - [00:23:54](#)

وجدته للاب عبدالمطلب بعد ثمان مات من ابيه الذي قام بكفالته بعد وفاة والده مات بعد ثمانية يعني كانت وفاته

بعد ثمان سنوات من مولده صلى الله عليه وسلم من غير كاتب يعني هذا امر ثابت معروف لا شك فيه. نعم - 00:24:10

ثم ابو طالب العم كفل خدمته ثم الى الشام رحل بعد ذلك كفالة عمه ابا طالب له وخدمته له ابي طالب له صلى الله عليه وسلم لان جده عبدالمطلب لما مات اوصى بكافالته الى عمه ابي طالب. والاخ الشقيق لعبدالله والد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:33

ثم رحل ابو طالب مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الشام للتجارة. نعم وذاك بعد عام الثاني عشر وكان من امر بحيرة ما اشتهر يعني هذه الرحلة وهذه الرحلة الى الشام كانت عندما بلغ - 00:24:57

النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر عاما. وكان من امر بحيرة الراهن ما اشتهر من اخباره عجيبة. عندما رأى تظليل الغمام له صلى الله عليه وسلم علم بحيرة ان هذا نبي وامر عمه بالرجوع به لئلا يراه اليهود - 00:25:17

وصار نحو الشام اشرف الورى في عام خمسة وعشرين اذكرا ذكر الله في هذا البيت والبيتين التاليين رحلة النبي صلى الله عليه وسلم الثانية الى الشام وصار نحو الشام متاجرا بمال خديجة. اشرف الورى اي افضلهم افضل الخلق صلى الله عليه وسلم عندما كان عمره خمسة وعشرين عاما - 00:25:35

لامنا خديجة متاجرا وعاد فيه رابحا مستبشرا يعني سار نحو الشام متاجرا لاما خديجة انها سارة بعد ذلك زوجا له صلى الله عليه وسلم وهي من امهات المؤمنين. متاجرا اي متاجرا بمالها. وعاد فيه يعني عاد عليه الصلاة والسلام - 00:26:05

من هذه الرحلة بمال خديجة رابحا وربحت تجارتة صلى الله عليه وسلم فكان في في هذا العام العام الخامس والعشرين من عمره عقده عليها ولذلك قال في البيت الذي الذي بعد ذلك قال فكان فيه عقده عليها وبعد افضاؤه اليها - 00:26:31

كان فيه عقده عليها اي عقد فيه وبني بها. الافاء هو الجماع ثم ذكر بعد ذلك اولاده صلى الله عليه وسلم من خديجة رضي الله عنها فقال وولده منها خلا ابراهيم - 00:26:50

وولد اه وولده منها خلا ابراهيم فالاول القاسم هذا التكريم ولده جمع ولد مثل اسد جمع اسد وولده هو الولد يطلق على الذكر والانثى. منها اي من خديجة. كلهم كل اولاده صلى الله عليه وسلم منها الا ابراهيم. فامه ماري القبطية. فالاول - 00:27:08

اول واولاده القاسم فلهذا يكنى صلى الله عليه وسلم لابي القاسم لانه كان اول اولاده. حاز التكريم اي جمع التكريم ثم ذكر باقي اولاده صلى الله عليه وسلم فقال وزينب رقية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة. هؤلاء اربع بنات للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:33

وجميعنا اسلمنا وهاجرنا معه صلى الله عليه وسلم واكبرهن زينب واصغرهن ام كلثوم على خلاف بين اهل العلم قال والطاهر الطيب عبدالله وقيل كل اسم لفرد زائى. الطاهر والطيب الصحيح انهم لقباني لعبدالله - 00:27:54

وقيل كل كل اسم يعني قيل ان القاسم والطالب والطيب وعبدالله كلهم اربعة اولاد ذكور للنبي عليه الصلاة والسلام. وهذا القول ضعيف. ولذلك حاكاه بصيغة التضعيف. قيل الصحيح ان الذكور هم القاسم وعبدالله فقط - 00:28:15

قال كل اسم في فرض ذلك كل اسم لفرد يعني كل اسم او كل لقب من هذه الالقاب لواحد غير الاخر كلهم اولاد للنبي عليه الصلاة والسلام. وزاهي اي جميل مضيء منير. والصحيح كما ذكرت انهم ولدان فقط القاسم - 00:28:35

عبدالله نعم والكل في حياته ذاق الحمام وبعد وبعده فاطمة بستة اشهر. كما في الصحيحين على عشق. نعم - 00:28:53

وبعد خمس وثلاثين حضر بنیان بيت الله لما اندثر بعد خمس وثلاثين حضر النبي صلى الله عليه وسلم بناء البيت لما اندثر وذلك ان بناء البيت قد تهدم بسبب اضعفه - 00:29:18

واحتاج ان يعاد بناءه من جديد وكان صلى الله عليه وسلم حضر ذلك البناء وشهده بل ثبت انه شارك في نقل الحجارة كما في الصحيحين في حديث جابر انه قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة. فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل - 00:29:38

على رقبتك على رقبتك حتى يقيك الحجارة وخر النبي صلى الله عليه وسلم على الارض وانكشفت عورته ثم افاق وقال ازارى ازارى. فشد عليه ازاره فمن كشفت عورته صلى الله عليه وسلم. بعد ذلك اذا هو شهد - 00:29:58

بناء البيت بعد تهدمه بسبب السير وحكموه ورضاوا بما حكم بوضع ذاك الحجر الاسود ثم اللي حصل اختلاف بين قريش من يضع الحجر الاسود مكانه حتى دخل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم عندما قالوا كادوا يقتتلون فيما بينهم - [00:30:15](#)

وقال بعضهم حكموا اول داخل عليكم. فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هذا الامين رضينا هذا محمد. فلما وصل اليهم اخبروه الخبر وقال هاتوا الي ثوبا فاوتي به. فاخذ الحجر فوضعه بيده الشريفة في في التوب. ثم قال لتأخذ كل قبيلة بجزء او بناحية من - [00:30:42](#)

ثم ارفعوه جمیعا حتى اذا بلغوا موضعه وضعه صلى الله عليه وسلم بيد الشريفة صلى الله عليه وسلم هذا معنی قوله وحكموه ورضاوا بما حكم في وضع ذاك الحاجة للأسود فم ثم اي هناك - [00:31:03](#)

وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين يقينا تنقا بعد عام اربعين اي بعد ان اكمل اربعين سنة بعث صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس في الصحيحين. بعث النبي صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة - [00:31:18](#)

فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة عشر سنين ومات وابنه ثلاث وستين بيوم الاثنين اي ان المبعث كان في يوم الاثنين يقينا اي متحققنا متيقنا فانقله كما ذكرت منذ قليل حديث ابي قتادة عن يوم الاثنين قال - [00:31:38](#)

كيوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل علي فيه في رمضان او ربیع الاولی وسورة الاقرأ اول المنزل يعني يشير الى الخلاف الذي وقع في الشهر الذي بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم. قيل انه بعث في رمضان وقيل انه بعث - [00:31:57](#)

في ربیع الاول الذين قالوا في رمضان احتاجوا بقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن والذين قالوا انه في ربیع الاول قالوا معنی الاية وانزال جملة واحدة في ليلة القدر الى بيت العزة. ثم انزل منجما بعد ذلك وكان اول نزوله في ربیع الاول - [00:32:24](#) اول المنزل من سور القرآن كما ثبت ذلك في الصحيحين ثم الوضوء والصلوة علم جبريل وهي ركتمان محكمة يعني جبريل اتاه في اول ما اوحى اليه فعلمته الوضوء والصلوة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من ماء فنطرب بها فرجه - [00:32:44](#)

الشيخ الالباني ثم الوضوء والصلوة علمه جبريل. فجبريل هو الذي علمه الوضوء والصلوة. وكانت الصلاة في اول الامر ركعتين. نعم ثم مضت عشرون يوما كاملة الجن نجوم هائلة حرمت الجن نجوم هائلة. مضت عشرون يوما كاما من مبعثه صلى الله عليه وسلم. فرمي الجن الذين كانوا يسترقون السماء الى السماء - [00:33:21](#)

نجوم اي شهب هائلة وهذا اشار الله عز وجل ايها؟ في سورة الجن عندما قالت الجن انا لمسنا السماء فوجدناها مليئة حرسا شديدا وشهبا. وانا كنا نقعدها مقاعد للسمع. فمن يستمع الان يجد - [00:33:56](#) له شهابا رصدا كما في الحديث الذي في المسند لابن عباس انه قال ان كان الجن يصعدون الى السماء. يسمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها ويلقون الى الجهاد يعني - [00:34:14](#)

اما الكلمة ف تكون حقا واما ما زاد فيكون باطلما فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم اي منعهم الله عز وجل هذه المقاعد التي كانوا يقدعون فيها يستمع الى ما يلقيه الله عز وجل من امر الى الملائكة. فقال له ابليس ما هذا الا من امر قد حدث - [00:34:31](#)

فبعث جنوده فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلين مكة اتوا ابليس فاخبروه فقال هذا الحدث ما الذي حدث في الارض الجن نجوم هائلة وهذا من آآ - [00:34:54](#)

معجزاته وشرفه صلى الله عليه وسلم ان الله حفظ السماء بنزول الوحي حفظها بالشهب الى استراق الشياطين للسمع استعدادا لانزال الوحي. نعم ثم دعا في اربع اعوام بالامر جهرة الى الاسلام - [00:35:13](#)

نشير الى الدعوة الجهرية وانها بدأت في السنة الرابعة ثم دعا في اربع الاعوام هذا البيت فيه آآ ناحية الميزان ناحية الوزن يعني فالاولى ان يقال ثم دعا في رابع الاعوام - [00:35:33](#)

اقام النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين يدعو مستخفيا ثم امر باعلان الدعوة في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين. نعم بعد ذلك بدأ في ذكري هجرة الحبشة - [00:35:46](#)

وقال ورابع من النساء واثنى عشر من الرجال كله قد حجر الى بلاد الخبز في خامس عام وفيه عادوا ثم عادوا ذكر هنا الهجرتين الهجرة الاولى والهجرة الثانية للحبشة. ورابع من النساء اي من النساء واثنى عشر من الرجال. هذا عدد المهاجرين في المرة الاولى. كل قد - [00:36:01](#)

هاجر الى بلاد الحبش يعني جميعهم هاجروا الى الحبشة في خامس عام من مبعث النبي في العام الخامس منبعثة. وفي نفس العام عادوا الى مكة. لماذا عادوا؟ فلما قاتلوا اهل مكة اسلموا. وكانت هذه اشاعة - [00:36:26](#)

ورجعوا مرة اخرى ثم عادوا الى الحبشة لا من ام يعني لا لوم عليهم في ذلك لأنهم هاجروا للحبشة فرارا بدينهم رضي الله عنهم اجمعين ثلاثة ثلاثة وثمانون رجل ومعهم جماعة حتى كمل - [00:36:40](#)

وهن عشر وثمان ثم قدر اسلم في السادس حمزة الاسد يعني لجنة الحبشة الثانية كان عدهم ثلاثة هم وثمانون اي ثلاثة وثمانون رجل من عدد المهاجرين من الرجال ثلاثة وثمانون رجلا وهن - [00:37:01](#)

عشر وثمان ان النساء ثمان عشرة امرأة هاجر من الرجال ثلاثة وثمانون ان كان فيهم عمار فانه يشك فيهم كما قال ابن القيم يشك في ان يهجر معهم ام لا - [00:37:19](#)

ومن النساء ثمانى عشرة امرأة قاموا عند النجاشي على احسن حال. فلما بلغ ذلك قريشا ارسلت عمرو ابن العاص وعبدالله بن أبي ربيعة ليكيدوهם في قصة معروفة فلم يستجب لهم النجاشي - [00:37:32](#)

قال ثم قد اسلم في السادس حمزة الاسد اسلم في السنة السادسة بعد ما انتهى من احداث السنة الخامسة انتقل الى السنة السادسة حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم اسلم بعده كذلك عمر ب أيام قليلة. نعم - [00:37:50](#)

وبعد تسع من السن رسالة تنسني رسالتى مات ابو طالب ذو كفالتي بعد تسع من بعثته صلى الله عليه وسلم مات ابو طالب الذي قام بكفالتى صلى الله عليه وسلم - [00:38:08](#)

وبعد خديجة توفيت من بعد ايام من ايام ثلاث مرات يعني بعد ابي طالب توفيت خديجة رضي الله عنها من بعد ايام ثلاثة مضت. لم يختلف اهل العلم بالسيرة ان خديجة ابا طالب مات في عام واحد. ولكن اختلقو في - [00:38:27](#)

في ايهما مات اولا؟ وفي المدة بين وفاتيهما. والمشهور ان خديجة توفيت بعد ابي طالب بثلاثة ايام وبعد خمسين وربع اسلم جن نصيبينا وعادوا فاعلما اللي بعده خمسين سنة من مبعثه صلى الله عليه وسلم وربع سنة. ربع سنة يعني ثلاثة اشهر - [00:38:50](#)

اسلم الالف الاطلاق. يعني اسلم جن نصيبه بعد خمسين عاما وثلاثة اشهر من عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثم عادوا الى قومهم ينذرونها كما قال تعالى في سورة الاحقاف. واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - [00:39:18](#)

فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولو الى قومهم منذرين. هذا هو عودهم انهم رجعوا الى قومهم منذرين. ونصيبين بلدة بين تركيا وسوريا الان ثم على صودة عقدة في رمضان ثم كان بعده - [00:39:38](#)

يعني بعد قصة اسلام دين نصيبين ياسر عقد النبي صلى الله عليه وسلم على سودة بنت زمعة رضي الله عنها وهي كانت عند السكران بن عمرو رضي الله عنه وكانت هي وزوجها من هاجر الى الحبشة ثم لما رجعوا الى مكة - [00:40:00](#)

مات زوجها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال. ثم كان بعده اي بعد عقد سودة عقد عائشة رضي الله عنها في شهر - [00:40:21](#)

شوال قبل الهجرة قيل بستين وقيل بثلاث سنوات وكان عمرها ست سنوات وبني بها النبي صلى الله عليه وسلم عندما قدم الى المدينة وبا بنت تسع سنوات وبعد خمسين عاما تالي - [00:40:37](#)

اسري به والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت يعني بعد خمسين عاما تالي يعني بعد واحد وخمسين عاما اسري به من مكة الى بيت المقدس وفي الليلة نفسها عرج به الى السماء صلى الله عليه وسلم. وفرضت عليه الصلوات خمسا بخمسين. اي خمس صلوات وفي الاجر خمسين كما - [00:40:53](#)

قد حفظت بذلك في السنة الصحيحة بعد ذلك يتكلم عن البيعة. بيعة العقبة الاولى والثانية. قال البيع والبيعة الاولى مع اثنى عشر من

اهل طيبة كما قد ذكر وبعد وخمسين اتى سبعون في الموسم هذا ثبت - [00:41:17](#)

والبيعة الاولى يعني بيعة العقبة الاولى كانت مع اثنين عشر رجلا من اهلي طيبة اي من اهل المدينة كما قد ذكر اي في الكتب المهمة بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:42](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في الموسم ويذيعوا الى الله عز وجل وفي عام من الاعوام لقيه نفر من الانصار وانا في اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله عز وجل. لم ييأس عليه الصلاة والسلام - [00:41:58](#)

من دعوة الناس الى ربهم حتى آلم يوجد في هذا في هذا العام في الموقف. لم يوجد الى اه الى الاسلام حتى وجد جماعة من الانصار من اهل المدينة - [00:42:15](#)

وعارض نفسه عليهم ولما وصل الى العقبة وجد هؤلاء من الخصلص واجابوا النبي صلى الله عليه وسلم فيما دعاهم اليه وبايده على بيعة النساء التي جاءت في سورة الممتحنة في حديث - [00:42:27](#)

الصحابيين عن عبادة رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم وقال بايعنها على الا نشرك بالله شيئا ولا نسرق. ولا نزن ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:42:41](#)

ولا ولا ننتهب ولا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فعلنا ذلك فلنا الجنة ادي بيعة العقبة الاولى ثم ذكر بعد ذلك بيعة الثانية فقال وبعد اثنين وخمسين سنة من موته صلى الله عليه وسلم اتي اليه سبعون رجلا في الموسم اي في موسم الحج. وهذا ثبت ثبت في

الاحاديث صحية وكان قدومهم من طيبة فبايعوا بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الثانية - [00:43:23](#)

ثم هاجر مكة يعني هاجر من مكة يوم الاثنين من شهر صفر انه هاجر في يوم الاثنين. ولكن اختلفوا في الشهر. قيل سفر وقيل ربيع الاول وجاء طيبة الرضا - [00:43:42](#)

يقيينا اذ كمل ثلاثة وخمسين طيبات يعني جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى طيبة الى المدينة الرضا هو صفة للنبي صلى الله عليه وسلم لانه يعني كامل الرضا بالله ربنا بالاسلام ديننا. اذ كمل الثلاثة والخمسين من عمره صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين كان هذا دخوله المدينة - [00:44:01](#)

قال ودام فيها عشر سنين امنا نحكيها دام فيها عشر سنوات يعني بقي فيها عشر سنوات كاملا نحكيها اي نذكر تفاصيلها في هذا المتن حالة ترتيب. سابدا الان في العهد - [00:44:27](#)

المدني يتكلم عن عامل عامل في مدینته صلی الله علیه وسلم اکمل فی الاولی صلاة الحضري من بعد ما جمع قسم خبیری ثم بنی المسجد فی قبا ومسجد المدینة الغراء - [00:44:46](#)

قال اکمل فیها اکمل فی الاولی صلاة الحضري. يعني فی السنة الاولی صلی الله علیه وسلم اکمل صلاة الحضري ليکمل الصلاة الحضري فصارت الظهر اربعاء والعصر والعشاء كذلك كما فی الصحيحین عن عائشة - [00:45:09](#)

من بعد ما جمع يعني صلاته صلی الله علیه وسلم الجمعة انما كانت فی المدینة بعد هجرته اليها اما قبل ان يهاجر كانت صلاة الجمعة تقام فی المدینة الصحابة الذين اسلمو فی المدینة كانوا يصلون كما فی حديث اسعد بن زراة انه اول من جمع فی المدینة قبل هجرة نبیه صلی الله - [00:45:30](#)

وسلم فاسمع خبیری سمع فهم وقول اذا اول عمل علیه الصلاة والسلام فی المدینة هو انه اکملت الصلاة اربعاء ثم بنی المسجد فی القبا ومسجد المدینة الغراء ثم بنی المسجد فی قباء ومسجد المدینة الغراء - [00:45:48](#)

بنی المسجد اي المسجد المعروف قباء وقباء هذه منطقة معروفة تقع جنوب المسجد النبوي بينها وبين المسجد حوالي ستة كيلو مترات. فاول ما فعل صلی الله علیه وسلم عند وصوله لهذا المکان انه كان قد نزل فی دار بنی عمر ابن عوف - [00:46:12](#)

اول ما فعل انه اراد ان يبني مسجد قباء وهذا المسجد الذي ورد فضلہ في قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب - [00:46:32](#)

ثم بني بعد ذلك المسجد النبوي مسجد المدينة الغراء اشتري ارضه من غلامين يتيمين كان هذان الغلمان اليتمان في كفالة اسعد ابن زرارة وكانت ناقته صلى الله عليه وسلم قد بركت في مكان المسجد فبني المسجد في ذلك المكان - 00:46:45

وشارك النبي صلی الله علیه وسلم اصحابه في بناء المسجد ثم بني من حوله مساکنها ثم اتی من بعد في هذه السنة قال ثم بني نعم. قال ثم بني من حوله مساکنها من حوله مساکنها - 00:47:06

يعني ثم بني النبي صلی الله علیه وسلم بنحاول حول المسجد النبوی مساکنه. وهو بني حجرتين فقط لانه لم يكن متزوجا الا بنسوی دواء عائشة بني مسكننا لسودة ثم مسكننا اخر لعائشة استعدادا للبناء بها. ثم بعد ذلك كلما تزوج صلی الله علیه وسلم بان حجرة - 00:48:16

الاخري وكما قال الذهبي نقل هذا الشارع الذهبي كما قال الذهبي لم يبلغنا انه صلی الله علیه وسلم بني له تسعة ابيات حين بني المسجد. ولا يحسبه فعل ذلك. انما كان - 00:48:37

يريد بيتا واحدا لسودة ثم لم يحتاج لبيت اخر حتى بني لعائشة في شوال. فكانه بناها هذه البيوت يعني في اوقات مختلفة. ثم اتى من بعده في هذه السنة من المهاجرين الذين كانوا في الحبشة اقل من نصف الذين سافروا يعني اقل من نصف الذين هاجروا - 00:48:53

للهجرة الثانية الى بلاد الحبشة. ان عددهم كان بضعا وثمانين رجلا وثمانين عشرة امرأة اقل من نصف الذين سافروا الى بلاد الحبس حين هاجروا وفيه اخا اشرف الاخيار بين المهاجرين والانصار - 00:49:11

في هذا العام الاول كما ذكرت اتى اقل من نصف الذين هاجروا الى الحبشة وفيه كذلك كانت المؤاخاة بين المهاجرين والانصار على المواساة فيما بينهم النبي صلی الله علیه وسلم بينهم في دار انس ابن مالك وكانوا تسعيين رجلا نصفه من المهاجرين ونصفهم من الانصار اخى بينهم على المواساة ورسولنا بعد - 00:49:40

موتي الولد والارحام وكان ذلك الى حين وقعت بدرى. فلما كانت وقت بدرى انزل الله في سورة سورة الاحزاب اولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ورد الله عز وجل - 00:50:03

الى الرحم دون عقد اخوة ثم ذكر بعد ذلك بناؤه صلی الله علیه وسلم لعائشة رضي الله عنها فقال ثم بني بابنتي خيري صاحبى وشرع الاذان فاقتدي به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:25

الاولى من الهجرة ابنتي خير صحبي بعائشة بنت ابي بكر و كان عمرها تسع سنين وشرع الاذان كان قبل ان يشرع الاذان للصلاۃ ينتظر الناس وقت الصلاۃ. فإذا شعروا ان الوقت قد اقترب ذهبوا الى المسجد - 00:50:50

ثم بعد ذلك امر النبي صلی الله علیه وسلم ان ينادي منادي الصلاۃ جامعۃ ثم بعد ذلك رأى عبدالله بن زيد رؤيا الاذان المشهورة قص عن النبي عليه الصلاة والسلام فامر النبي صلی الله علیه وسلم بلال ان يؤذن - 00:51:08

واقتنى به صلی الله علیه وسلم في الاذان؟ نعم وغزوة الابواء بعد في سفر هذا وفي الثانية الغزو اشتهر المصنف من هذا البيت الكلام عن مغارزي النبي صلی الله علیه وسلم - 00:51:23

وكان السلف يهتمون بموازي النبي صلی الله علیه وسلم اهتماما عظيما ويعلمونها لاولادهم وغزوات النبي صلی الله علیه وسلم كثيرة كما في الصحيحين عن زيد بن ارقم انه سئل كم غزى النبي صلی الله علیه وسلم؟ فقال تسعة عشرة - 00:51:46

وقال له السائل ابو اسحاق السباعي كم غزوت انت معه؟ قال سبع عشرة غزوة. خذ الحديث في الصحيحين ولكن الحافظ في الفتح قال تعليقا على هذا الحديث قول زيد ابن ارقم تسعة عشرة مراد الغزوات التي خرج النبي صلی الله علیه وسلم فيها بنفسه - 00:52:04

قاتل او لم يقاتل لكن عدد الغزوات التي لم يخرج فيها اكتر بكثير في حديث اخر ان غزواته التي خرج فيها بنفسه كانت احدى وعشرين. كان زيدا فاته من ذكرها غزواتان - 00:52:23

وكان السلف كما ذكرت يهتمون بتعليم الموازي لاولادهم. كما اه ثبت عن علي ابن الحسين سيدنا العابدين انه قال كنا نعلم مغار زياد

النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه كما نعلم السورة من القرآن. يعني كان اباوهم يعلمونهم المغازي - 00:52:38

لم يعلمونهم الصورة من القرآن وكان محمد ابن سعد ابن ابي وقاص يقول كان ابي اي سعد رضي الله عنه يعلمنا مغازي النبي صلى الله عليه وسلم. ويعدها علينا يحفظنا اياه. ويقول يا بني هذه مآثر اباء - 00:52:57

فلا تضيعوا ذكرها الكلام على غزوة الابواب نعم وغزوة الابواب اول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم في نفسي بنفسه في سفر في شهر صفر من السنة الثاني من الهجرة. وتسمى ايضا بغزوة ودان. وابواب ودان هما اسم مكان - 00:53:12

قريب من المدينة ولن يقع في هذه الغزوة قتال. بل تمت المعاهدة معبني ضمرة وكان سيدهم يسمى مجدي بن عمرو ثم قال هذا وفي السنة الثانية الغزو اشتهر. يعني في السنة الثانية من الهجرة كثرت الغزوات لان المسلمين أصبحوا قوة - 00:53:32

ثم ذكر هذه الغزوات وفي السنة الثانية الغزو اشتهر قال الى بواط. اول غزوة وقعت بعد ذلك غزوة فواط ثم بدر ووجب تحول القبلة في نصف رجب الى مواطن قال النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الآخر الى بواط - 00:53:53

اراد ان يعترض قافلة لقريش حتى بلغ بواطا وهذا مكان قريب من المدينة ولم يكن هناك قتال ثم بعد ذلك غزوة بدر. وهذه البدرة الاولى ليست بدر الكبri. غزوة بدر الاولى هذه - 00:54:16

كانت في شهر جمادي وتسمى ايضا بغزوة صفوان هناك رجل سبب هذه الغزوة ان رجلا اسمه مرز بن جابر الفهري حكم على ابل الصدقة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه خلفه - 00:54:32

حتى بلغ واديا يقال له صفوان وهرب كرسي بن جابر ولم يتمكن النبي صلى الله عليه وسلم من ادراكه من بعد ذي العشر اخوانى وفرض شهر صوم في شعبان مواطن ثم بدر ووجب تحول القبلة في نصف رجب - 00:54:49

نعم يعني بعد غزوة ابواط هذه حدث حادث تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة كان في السنة الثانية من الهجرة. قبل وقعة بدر الكبri لكن اختلف في الشهر الذي تحولت فيه القبلة فقير في شعبان - 00:55:17

وقيل في جمادي وقيل غير ذلك. والمصنف اختار انه في رجب انه في رجب ان تحويل القبلة كان في رجب. من بعده العشيري يعني مثلا الاولى كانت من بعد غزوة ذي العشير. وهي غزوة العشير هذه - 00:55:32

اه كانت بعدها بعشرة ايام. خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه ويا صالح فيها القبيلة اسمها بنى مدرج ورجع الى المدينة ولم يكن هناك قتال قال وفرض شهر الصوم في شعبان يعني من السنة الثانية للهجرة - 00:55:49

بعدها حولت القبلة لشهر كان تحويل القبلة كما ذكرت كان في رجب على مردها حول المصنف كانت بعده بشهر في شعبان فرض شهر الصوم فرض شهر رمضان. نعم والغزوة الكبri التي بدر في السوب في سابع عشر الشهير - 00:56:05

الغزوة الكبri التي بدر في الصوم في سابع عشر الشهير. الغزوة الكبri التي بدر هي اولى الغزوات الكبار اصدرت هذه المعركة بين المسلمين وبين قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم في الاصل خرج - 00:56:28

قافلة لقريش يقود ابو سفيان فلما علم ابو سفيان خروج النبي صلى الله عليه وسلم وغير طريقه وخرج كفار قريش لحماية القافية وكانت معركة بدر المعروفة في الصوم في سابع عشر الشهير اي في اليوم السابع من شهر الصوم وهو شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة - 00:56:45

ووجبت فيه زكاة الفطر من بعد بدر بليالي عشرين اي في شهر رمضان. زكاة الفطر اي الفطر من شهر رمضان. من بعد بدر بليالي عشر. يعني اذا كانت الفطر وجبت - 00:57:08

في اخر شهر رمضان بعد غزوة بدر بعشرين ليالى ينادى تقريبا قبل اخر رمضان يومين او ثلاثة فرضت زكاة الفطر وفي زكاة المال خلف نفاد بدرى بادري وماتت ابنة النبي البرى - 00:57:32

قال في زكاة المال المفروضة الواجبة يعني خلاف بين اهل العلم متى فرضت؟ قال بعضهم اذا كان في السنة الثانية تدرى اي فاعلم ذلك الخلاف. وماتت ابنة النبي البرى صلوات الله عليه وسلمه ويا رقية. قال رقية قبل رجوع السفر زوجة عثمان - 00:58:02 وعرس الطهر رقية ماتت قبل رجوع السفر اي قبل رجوع الجيش الذين سافروا للقتال الى المدينة غزوة بدر زوجة عثمان ان النبي

عليه الصلاة والسلام امر عثمان ان يبقى عندها بالمدينة لانها كانت مريضة - 00:58:21

يمرضها آماقت رضي الله عنها قبل ان يرجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وعرس الطهر على قدره. عرس الطهر فاطمة يعني تزوجت فاطمة على علي القدر على. علي القدر هذه صفة لعلي رضي الله عنه. زواج علي من فاطمة - 00:58:37

كان بعد غزوة بدر لان عليا كان مهره الذي اعطاه لفاطمة نصبيه من المغنم يوم بدر كما ثبت ذلك في الصحيحين هذا معنى قوله وعرس الطهر فاطمة. يعني عرس الطهر هي فاطمة تزوجت من علي القدر - 00:59:00

وسلم العباس بعد الاسر هذه حادثه اخري عند العباس رضي الله عنه في رأي المصنف اسلم بعد اسره حيث كان من جملة الاسرى في هذه المعركة اختلف في اسلام العباس قيل انه اسلم بعد اسره - 00:59:17

وهذا اختاره الناظم. وقيل انه اسلم قبل ذلك وجاء مع المشركين في هذه الغزوة مكرها. وكان يخفى كما في الحديث الذي عند احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اسر العباس قال له العباس اني كنت مسلما وانما استقربوني - 00:59:33

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ظاهرك فقد كان علينا اما ظاهرك فقد كان علينا افتى نفسك وعقيلا امره ان يدفع الفداء له ولوالدته وهذا فيه ان من خرج مع الكفار لقتال - 00:59:53

المسلمين حكم عليه بالظاهر والكافر حتى ان كان يدعى الاسلام مكرها وان كان مكرها. فالامر الى الله عز وجل ينفعه عذره عند الله. اما في احكام الدنيا فلا يدفعه هذا لانه ليس له ان يخرج - 01:00:08

يقاتل المسلمين لأن دم المسلمين ليس باولى من دمه لذلك اتفق اهل العلم انه لا يجوز لاقرائهم هذا القتل ثم ذكر بعد ذلك غزوة غزوة اخرى هي غزوة بنى كيوقع فقال - 01:00:22

غزوهم في الاثر بعد ضحى يوم عيد النحر غزوهم في الاثر. يعني غزوة بنى قينقاع كانت بعد غزوة بدر الكبرى وقد وقع هذه القبيلة من قبائل اليهود الثلاثة التي كانت في المدينة. هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 01:00:37

وكتب عهدا بينه وبين هذه القبائل الثلاث. وكان يوقعهم اول قبائل اليهود التي نقضت العهد. وسبب نقضهم للعهد ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما رجع بدر جمعهم في سوقهم - 01:00:59

وقال اسلموا امرهم بالاسلام. فقالوا لا يغرنك يا محمد انك قد بقيت اقواما لا يحسنون القتال وجدت منهم فرصة والله لئن قاتلتنا لتعلم اننا الرجال. فاجابوه بجواب سيء صلى الله عليه وسلم - 01:01:11

فسكت عليهم صلى الله عليه وسلم. ثمان امرأة من المسلمين اتت الى سوقهم وارادوا منها كشف وجهها فرفضت وربط واحد من اليهود ثوبها في شيء فلما قامت انكشفت عورتها فقام رجل من المسلمين فقتل ذلك اليهودي الذي فعل بها ذلك فاجتمع اليهود عليه فقتلوا. فكان هذا نقدا منهم للعهد فحاصرهم النبي صلى - 01:01:27

الله عليه وسلم ولما حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم آآ استسلموا فامر به فكتفوا وكان صلى الله عليه وسلم قد اراد ان يقتل رجالهم كما سيفعل بعد ذلك فيبني قريطة لكن شفع فيهم عبدالله بن ابي بن سلول لعنده الله. وقال يا محمد آآ اربعمائة دارع وثلاثمائة حاسر - 01:01:50

يعني سبعمائة تنازل الى البورسل بعضهم يلبس الدروع وبعضهم بدون تحصد في غداة واحدة اني رجل اخشى الدوائر الى نفاق هذا الرجل وسعد بن معاذ رضي الله عنه كان حليفا له في الجاهلية تبرأ منهم وقال اني اتبرأ منهم يا رسول الله وتولى الله ورسوله - 01:02:11

النبي عليه الصلاة والسلام قال لعبدالله بن ابي هم لك يعني عفا عنه وامرهم ان يخرجوا من المدينة فذهبوا الى زراعات في الشام. ثم لم يلبثوا ان هلكوا ماتوا كلهم هناك. وهذا من معجزاته - 01:02:29

صلى الله عليه وسلم لك وبعد ذلك بعد خروجه الى الشاب ثم قال بعد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى يوم النحر. يعني بعد ذلك شرعت الاضحية في شهر ذي الحجة - 01:02:41

اليوم عيد الاضحى من السنة الثانية الهجرة. نعم وغزوة السويق ثم قرقرا ولا غزو في ثلاثة المشتهرة انتهي من العام الثاني دخلنا في

العام الثالث من الهجرة. قال وغزوة السويف. غزوة السويف - 01:02:56

لها سبب. السويف اولا هو القمح المحمص. هذا طعام كانت تفعله العرب. يتذودون به في السفر ابو سفيان ابن حرب قبل ان يسلم لها نذر مع كفار قريش مهزومين في بدر - 01:03:18

كان له نذر الا يفسد رأسه بالماء حتى ينتقم من النبي صلى الله عليه وسلم. فتجهز فيه متى فارس وجاول المدينة من الناحية الشرقية ثم نزلوا عند رجل من اليهود اسمه سلام ابن مشكم. نزلوا عنده - 01:03:34

وسقاهم سلام واطعمه اطعم ابا سفيان واخبر الناس فلما اصبح ابو سفيان حرق بعض النخل في المدينة في شرق المدينة وافسد فيها من باب يقال وقتل رجلا من الانصار ثم فر هاربا - 01:03:52

وعلم به الناس فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه واستخلف على المدينة ابا لبابة حتى وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى مكان اسمه قرقرة الكدر قرقرة الكدر ولم يدرك ابا سفيان فرجع - 01:04:11

ولن ابا سفيان في اسناء هروب من النبي صلى الله عليه وسلم كان يرمي ازواجه حتى يتخففوا. كانوا يرمون طعامهم حتى تتحفف ابلهم ويستطيعون ورموا كثيرا من السويف. والقمح المحمص كما ذكرت - 01:04:27

وجمع الصحابة طعاما كثيرا ورجعوا ولم يكن هناك قتال فسميت بذلك غزوة السويف. قوله ثم قرقرة يعني بأن المصنف يرى ان غزوة قرقرة غير غزوة السويف. وال الصحيح انهما غزوة تاني آآ اسمان لغزوة واحدة كما ردت ابن كثير - 01:04:43

ثم قال والغزو غزوات اخرى كانت في العام الثالث مشهورة معروفة منها قال وبني سليم وام كلثوم ابنة الکريم زود عثمان وخاصة ثم تزوج النبي حفصة وزينبا ثم غزى الى احد في شهر شوال وحرماء الاسد - 01:05:03

الغزوة التي بعد ذلك كانت غزوة غطفان وتسمى ايضا بي في امر تجد في كتب السير تسمى غطفان او في امر. ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المنطقة وقام فيها شهراما كاما - 01:05:46

ثم رجع ولم يلقى حربا ثم غزوة بنى سليم هذه كانت بعد فراغي من غزوة بدر لما قدم المدينة اقام بها سبع ليال حتى غزا يريد بنى سليم فبلغ ماء من مياههم فاقام عليه ثلات ايام ثم رجع ولم يلقى حربا ايضا - 01:06:01

ام كلثوم ابنة الکريم زوج عثمان بها وخصه. اي زوج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان ابنته ام كلثوم. وكان متزوجا اختها رقية وماتت عنها كما ذكرنا اتت بعد غزوة بدر ولذا كان يلقب عثمان ذو النورين. ثم تزوج النبي حفصة - 01:06:22

بنت عمر في السنة الثالثة من الهجرة وزينب اي تزوج بعد حفصة زينب بنت خزيمة في غير زينب بنت جحش تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد يا حفصة رضي الله عنها وكانت تسمى بام المساكين - 01:06:41

ماتت بالمدينة وهي اول نسائه موتا صلى الله عليه وسلم والخمر حرمت يقينا فاستمعن هذا وفيها ولد السبت الحسن قال قبل هذا وزينب ثم غازا الى احد في شهر شوال وحرماء الاسد - 01:07:00

غزا الى احد في شهر شوال من الثالثة. وهي الموقعة العظيمة التي امتحن الله فيها المؤمنين بالهزيمة. واستشهد فيها سبعون من المسلمين ثم غزوة حمراء الاسد كانت بعد غزوة احد مباشرة - 01:07:23

المسلمون كانوا في في الجرح كتب النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين ولاداهم الى طلب العدو وامر الا يخرج معه الا من حضر احدا ولم يخرج الا من شهد احد. الا جابر بن عبد الله - 01:07:36

اباه كان استخلفه على اهله وبناته في المدينة فقتل ابوه يوم احد فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم يعني جابر استأذنه في عدم الخروج الى حمایة الاسد فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام - 01:07:53

ولم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام كيدا لان قريشا بعد غزوة احد ارادوا ان يذهبوا الى المدينة يستأصلوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 01:08:06

لم يجلس في المدينة وانما خرج اليه ونزل قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم وانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم يمسسهم سوء - 01:08:18

والخمر حرمت يقينا فاسمعن هذا وفيها ولد الصف الحسن. الخمر حرمت في السنة الثالثة من الهجرة يعني امر متيقن لا شك فيه. نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام وليسوا بالعمل الشيطاني. فاجتنبوه لعلكم تفلحون.

فاسمع - 01:08:34

سماع قبول وطاعة وفيها ولد السبط في السنة الثالثة. ولد حفيد النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي وكان في رابعة لغزو الى بني نضيري في ربيع اول وبعد موت زينب المقدم عندما وبعده نكاح امي سلمة - 01:08:52

الكلام عن احداث السنة الرابعة. وكان في الرابعة اي في السنة الرابعة بعد غزوة احد الغزو الى بني النضير يعني يهود بني النضير في ربيع اولي في شهر ربيع الاول - 01:09:22

وكان سبب هذه الغزوة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجلين لهما عهد عند النبي ولم يعلم ان هذين الرجل الكافرين لهما عهد عند النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:36

فاما الاندية الان واجبة على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى اليهود الذين عاهدوه عاهدوه كذلك على دفع الديات في حالة قتل خطأ وقال النبي عليه الصلاة والسلام لادينهما يعني لاتفه ديتهم. فخرج النبي عليه الصلاة والسلام مع بعض اصحابه ليرد بني النظير ليعينه في هذه - 01:09:50

فال قالوا له نعم نعيديك. فاجتمع اليهود والنبي عليه الصلاة والسلام جالس عندهم. فارادوا قتله صلى الله عليه وسلم. اراد واحد منهم ان يلقي عليه رحل حجرا عظيما ليقتله صلى الله عليه وسلم. نزل جبريل فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - 01:10:12

وكان هذا نقدا منهم للعهد. فحضرهم النبي صلى الله عليه وسلم ست ليال حتى قذف الله في قلوبهم الرعب. كما انزل الله في سورة الحشر وطلبوها من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستسلموا بشرط ان يكف عن دمائهم - 01:10:31

وان يأخذوا ما حملت الابل من الاموال الا السلاح ففعل النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وبعد موت زينب المقدمة. وبعده نكاح ام سلمة. بعد اي بعد ذلك موت خزيمة بنت خزيمة - 01:10:49

اول من اول ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت المقدمة. يعني التي ذكر اسمها في في الابيات قريبا. وكان دخوله بها صلى الله عليه وسلم قبل دخولي على حفصة ثم ماتت بعد شهرين او ثلاثة من دخوله صلى الله عليه وسلم بها - 01:11:06

وبعده نكاح ام سلمة بنت ابي امية ابن المغيرة كانت ممن اسلم قدیما هي وزوجها ابو سلمة ابن عبد الاسد ما جرى للحبشة ولدت له سلمة ثم لما قدم الى مكة - 01:11:23

وهجر الى المدينة مات زوجها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك بعد وفاة زينب بنت خزيمة كما قالت ام سلمة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فقلاني الى بيت زينب بنت خزيمة بعد ان ماتت - 01:11:37

وبنتي جحش ثم بدر الموعد وبعدها الاحزاب فاسمي واعد ان تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش الرابعة وقيل في السنة الثالثة وقيل في السنة الخامسة ولكن المصنف يختار - 01:11:55

الثالث الرابع لانا الان نتكلم عن احداث السنة الرابعة ونزل بسببها اية الحجاب. وكانت قبل ذلك تحت زيد بن حارثة فنزل قوله تعالى فلما قضى زيد منها وترا زوجنا و كان الذي زوجها منه صلى الله عليه وسلم هو الله عز وجل. كانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهالي - 01:12:16

وزواجه الله تعالى من فوق سبع سماوات. واول نسائه موتا بعده صلى الله عليه وسلم هي زينب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث حديث عائشة في الصحيحين اسرع كن لحوقا بي اطولكن يدا - 01:12:39

فكانت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يتطاولن يعني يرتفعن ايديهن ايهم اطول يدا حتى آآ علموا بعد ذلك ان المقصود هو زينب رضي الله عنها لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق رضي الله عنها وارضاها - 01:12:56

ثم بدر الموعد. يعني غزوة بدر الموعد. اذا عندنا ثلاث غزوات اسم بدر. بدر الاولى وبذل الكبرى التي كان فيها القتال ثم بدر الموعد وسببها ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد احد - 01:13:14

اتفق مع ابي سفيان تواعدوا انهم سيلتقون بعد آآ بعد اول في بدر فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في الموعد وبقي ثماني ليالي وخرج كفار قريش من مكة بقيادة ابي سفيان - 01:13:30

حتى نزلوا مكان اسمه مجنة ثم قالوا تعالوا لترجع. لأنهم جبنا وخارفوا وقال بعضهم لبعض يا عشر قريش لا يصلحكم الا عام خصيم. هذا عام جدب ليس فيه نبات ولا مطر - 01:13:47

وكفى الله المؤمنين القتال هذا معنى قوله وغزوة بدري الموعد ثم قال بعد ذلك وبعد الاحزاب فاسمي واعدد بعدها الاحزاب اي بعد غزوة بدري الموعد غزوة الاحزاب وتسمى ايضاً غزوة - 01:14:04

الخندق وكان سنة خمس على الصحيح من اقوال اهل العلم ومن اهل العلم من يرى انها كانت في السنة الرابعة كما اختار هذا الناظم. لكن ابن القيم في زاد المعاد رجح انها كانت في السنة الخامسة - 01:14:26

كان سببها ان نفرا من اليهود الذين اخرجهم النبي من المدينة الى قريش في مكة وقالوا لهم تعالوا نجتمع على حرب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم خرجوا بعد ذلك الى غطفان - 01:14:39

دفعوهم فاجابوهم ايضاً. وخرجت قريش وقادتهم ابو سفيان و كان على عطفان عبيدة بن حصن كلهم في نحو عشرة الاف رجل ولما سمع النبي بمسيرهم امر المسلمين ان يحفروا خندقا حول المدينة - 01:14:54

وكان عدد المسلمين في هذه الغزوة ثلاثة الاف على الصحيح ونقض بنو قريطة العهد الذي كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم فكان امر عظيماً وفتنة عظيمة على المسلمين. قال تعالى اولئك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً. وقال اذ جاءكم من فوقكم - 01:15:08

اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم. يعني امامكم قريش وغطفان من خلفكم بنو قريطة لا تأمنوهم على اولادكم ولا اولادكم ولا اموالكم. قال فاسمع هذه الاخبار العظيمة عن غزوات النبي واعددي يعني احفظ الاعداد اعداد الغزوات وتاريخها - 01:15:27

ثم قال ثم بنى قريدة وفيهما يعني ثم غزوبني قريطة الذين نقضوا العهد في غزوة الخندق واعانوا قريشاً على حرب النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام لما رجع يوم الخندق وضع السلاح كما في الصحيحين عن عائشة واغتسل - 01:15:48

جبريل عليه السلام وقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين يعني اين نذهب؟ فقال لها هنا وأشار الى بنى قريطة. فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وامر اصحابه بالخروج - 01:16:14

وقال كان احدهم العصر الا في بنى قريطة وحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قتل مقاتلاتهم كما هو معلوم قال وفيهم خلف في تاريخ هاتين الغزوتين الاحزاب وبنى قريطة خلاف بين المؤرخين كما سبق والراجح انه انهم كانوا في السنة الخامسة - 01:16:31

ثم ذكر غزوة ذات الرقاع سميت بذلك لأنهم كانوا يربطون ارجلهم بالخرق وماشي من شدة الحر وكانوا على اقدامهم حتى نسبت اقدامهم. نسبت اقدامهم يعني اصبحت رقيقة من المشي على الحجارة - 01:16:50

رضي الله عنه وابن القيم رجح نادي الغزوة كانت بعد الخندق في هذه الغزوة علم كيف صلاة الخوف؟ علم النبي صلى الله عليه وسلم كيفية صلاة الخوف ثم بعد ذلك القصر نمي. القصر اي قصر الصلاة الرباعية - 01:17:08

رفع ولقي عنه صلى الله عليه وسلم. هذا معنى قوله كيف صلاة الخوف والقصر؟ الحجاب والتيمم الحجاب يعني نزلت في صبيحة دخوله بزينب بنت جحش رضي الله عنها. زول اية التيمم وسبب نزولها القصة المعروفة في ضياع عقده - 01:17:27

عائشة وقيل ان ذلك كان في غزوة بنى المصطلق التي سيأتي ذكرها نعم. قال بعد ذلك رواية الحجاب والتيمم قيل قيل ورجمه اليهود ومولده المست رضا الحسيني قيل ورغم اليهوديين او مما قيل من حوادث السنة الرابعة رجم اليهوديين اليهودي واليهودية اللذين زنا ياء وقصتين - 01:17:51

معروفة وردت في الصحيحين انه جاء يهود الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه عن هذين اليهوديين. فقال ما تجدون في التوراة على منزلة؟ قالوا نسود وجوههما ونخالف بين وجوههما يعني يوضع يركب على الدابة - 01:18:28

اه ظهره لوجه الدابة فضيحة له يعني ويطاف بما في الناس قال صلى الله عليه وسلم فاتوا بالتوراة ان كنتم صادقين. فجاءوا بها

فقرأوها حتى اذا مروا يأتي الرجل وضع القارئ يده عليها - [01:18:47](#)

وامره النبي عليه الصلاة والسلام ان يرفع يده فداءات الرجم تلوح وامر بهما فروجا ومولد الصفطي الرضا الحسين يعني في هذه السنة الرابعة ولد الحسين رضي الله عنه. نعم ولا نقل في احداث السنة القادمة. انتهى من الساعة الرابعة. يبدأ في احداث السنة الخامسة - [01:19:05](#)

وكان في الخامسة تسمع وثق الافك في غزو مصطلق الخامسة وقعت حادثة الافك التي رميت بها عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها والتي نزل فيها صبر سورة النور في غزوة بنى المصطلق وكان غزوا في السنة الخامسة الخامسة من الهجرة كما ذكر - [01:19:25](#)  
ومن المصطلق هم بطن من بطون قبيلة تسمى خزانة والمصطلق هذا مصطلق وقيل مصطلق وتسمى غزوة المريمية هذا ماء لهم في في مكانهم هجم عليهم النبي عليه الصلاة والسلام وهم غارون - [01:19:47](#)

وقتل من قتل منهم وسب نسبة ودموع ودمود دومة الجندي قبل وحصل اخت ابنة الحارت بعد الاتصال مخصوصا حكومة الجندي بلدة تسمى بهذا الاسم حتى الان. قبل اي قبل غزوة بنى المصطفى. كانت في ربيع الاول من سنة خمس - [01:20:08](#)  
ومن المنطلق كانت في السنة نفسها في شعبان. يعني في نفس السنة ولكن بنى المنطلق في شعبان دومة الجندي في ربيع الاول كما ذكر ذلك ابن القيم في الذات وحصل بعد غزوة بنى المصطلق عقد النبي صلى الله عليه وسلم على ابنة الحارت وهي جويرية - [01:20:36](#)

بنت الحارثي وكانت من سبي بنى المصطلق. وقعت في سهم ثابت ابن قيس وكاتبها ثابت على نفسها. فقضى النبي كتابتها صلى الله عليه وسلم وتزوجها واعتق بتزويج اياها مائة اهل بيته من بنى المصطلق اكراما - [01:20:55](#)

في صهر النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا معنى قوله وحصل عقد لجنة الحارثي بعده بعده اي بعد غزوة بنى المصطلق واتصل اي دخل بها هنا معناها الدخول انعقد عليها واتصل بها اي دخل بها صلى الله عليه وسلم؟ نعم - [01:21:13](#)

وقت ريحان في ذي الخامسة ثم بنوا لحيان بعد بدء السادسة عقد ريحانة بنت زيد وكان من سبي بنى قريظة وقعت في سهم النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقتها وتزوجها. كما يرى الناظم - [01:21:34](#)

يرى ابن القيم وابن كثير وغيرهما انها كانت ملك يمين لم تكن زوجة ولعل هذا هو الاصح وعقد ريحانة في ذي الخامسة في السنة الخامسة. ثم بنوا لحيانا السادسة. يعني غزوة بنى لحيان كانت في جمادي - [01:21:54](#)

من السنة السادسة انتقل الان الى كلام الاحداث في السنة السادسة وكانت هذه الغزوة ليأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بثار بعث الرجيع. بعث الرجيع القراء الذين قتلهم بنوا لحيان القراء من الصحابة - [01:22:11](#)

فلما هجم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم تحصنوا في الجبال وتركهم النبي عليه الصلاة والسلام ورجع ولم يكن هناك قتال وبعد استغفار استسقاوه قرض وصد عن عمرته لما قشت - [01:22:26](#)

وبعد استسقاوه وذوق رد وصد عن عمرته لما قشت لم ينزل مطر فاستسقى النبي صلى الله عليه وسلم صلوات الاستسقاء فنزل المطر - [01:22:50](#)  
نزل المطر. اما ابن القيم لم يحدد هذه السلف زاد الميعاد وذوقت غزوة ذي قرد كانت بعد غزوة بنى لحيان ب ايام قليلة اغار بعد قدومه على المدينة عيينة بن حصن - [01:23:08](#)

من حصن الفزارى اغار على المدينة واخذ ابل الصدقة. وقتل الراعي زوجة الرعية وكان اول من علم واحس بهم سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ذهب في طلبهما ماشيما وكان سلمة سريعا جدا في العدو. كان يسبق الخير. وهذا امر عجيب جدا يعني - [01:23:26](#)  
كان لا يسبق وكان يرميهما بالنبيل ولو قصة في الصحيحين قصة ابيه في الصحيحين حتى تركوا كل ما بايديهم ورجع سلمة وحده في ابل النبي صلى الله عليه وسلم ابل الصدقة - [01:23:48](#)

لما علم النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة بما فعل عيون ابن فصل خرج في جماعة من الفرسان فلحقوا سلمة بن الاكوع واسترجعوا آبل التي اخذها عيينة قال وصد عن عمرته لما قشت - [01:24:01](#)

يعني في السنة السادسة كذلك اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يعتمر ابي غزوة الحديبية خرج عليه الصلاة والسلام هو واصحابه في اكثر من الف ولم يتيسر لهم العمرة وتصالحوا مع قريش صلحوا الحديبية المعروف على ان يكون الاعتمر في العام المقبل -

01:24:17

الهداة فتحا عظيمها سماه الله فتحا عظيما انا فتحنا لك فتحا مبينا نزلت فيها سورة الفتح وبيعة الرضوان اول اول وبنى فيها في ريحانة هذا بين بيعة الرضوان اولا. يعني قبل صلح حديبية كان النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث عثمان الى مكة للتفاوض مع المشركين -

في امر العمرة اشيع ان عثمان قد قتل فبائع النبي اصحابه على القتال رضي الله عنهم اجمعين. وادي يا بيعة الرضوان وبنى فيها اجياد السنة بريحانة بنت زيد نعم وريحانة كانت على الصحيح من امائه لم تكن زوجة كما ذكر ابن القيم. ذكرت هذا قبل ذلكمنذ قليل -

01:25:09

هذا بين اي وبين في الاخبار التي ذكرت في هذا الباب وفرض الحج بخلفي فاسمعا وكان فتح خير في السابعة ولد الحج في السنة السادسة بخلاف اي في خلاف في ذلك ابن القيم في زاد المعاد -

01:25:31

مرجح ان الحج فرض في العام العاشر في العام التاسع منبعثة. لأن ايات الحج ولله على الناس وحج البيت من استطاع اليه سببا نزلت في اول صدر سورة ال عمران. وهذه السورة لم تنزل الا في العام التاسع عام الوفود -

01:25:52

هذا هو الصحيح المصنف يرى ان الحج في العام السادس وكان فتح خير خير في السابعة السابعة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ذلك غير واحد وحضر لحم الحمر الاهلية فيها ومتنة نساء الردة -

01:26:07

يعني في العام السابع ايضا حرم النبي صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وحرم متنة النساء الربية اي الفاسدة القبيحة كما في الصحيحين عن علي ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن نكاح المتنة يوم خير وعن لحوم الحمر الاهلية -

01:26:33

ثم على امي حبيبة حبيبة اقت ومهرا عنها النجاشي نقد على ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان عقد صلوات الله وسلمها عليها عنه النجاشي نقد اي ان النجاشي هو الذي دفع مهراها عن النبي صلى الله عليه وسلم. تزوج ام حبيبة -

01:26:53

ودفع دفع النجاشي مهره اربعمائة دينار نعم. وكانت ام حبيبة في الحبشة في هجرة الحبشة في ذاك الوقت وصم في شاة بها هدية ثم اصطفى صفية صفية ثم سالم ابن مجھول من سمه وضع له السم -

01:27:21

سمى النبي سمي النبي صلى الله عليه وسلم وضع له السم في شاة فيها اي في السنة السابعة. فهل ترجو الى السنة السابعة من الهجرة؟ لما فتحت خير هدية يعني هذه الشاة اهدتها له امرأة من اليهود كما في الصحيحين -

01:27:42

ثم اصطفى صفية بنت حبيبي لنفسه من سبايا خير ان ثم اصطفى صفية صفية. صفية الثانية بمعنى انه اصطفاها لنفسه اعتقها وتزوجها صلى الله عليه وسلم. نعم ثم اتت ومن بقي مهاجرا واخته ميمونة كان الآخر -

01:27:57

اي حبيبة رضي الله عنها واتي من بقي مهاجرا. ام حبيبة التي تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام ودفع النجاشي مهراها. ات من الحبشة ومن بقي مهاجرا من الحبشة اتى وهو جعفر ابن ابي طالب واصحابه -

01:28:22

حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والله ما ادرى ايها آبا ما افرح بقدوم جعفر ابو فتح خير وعقد ميمونة بنت الحارث الهلالية كان الاخرة. اخر امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. هي ميمونة بنت الحارث. تزوجها في مكة -

01:28:38

في عمرة القضاء العام السابع بعد ان انتهت من العمرة. نعم وقبل قبل اسلام ابي هريرة وبعد عمرة القضاء شهيرا قبل وقبل اسلام ابي هريرة وبعد عمرة الشهيرة. قبل قبل ذلك كان اسلام ابي هريرة لأن اسلامه كان قبل خير بقليل. جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام في خير ولم يدرك الغزوة -

01:28:56

وبعد اي بعد غزوة خير كانت عمرة القضاء. عمرة القضاء من المقاضاة الاتفاق الذي كان بين النبي وبين اهل مكة انه سيعتمر في العام القادم ورسول في المحرم المحرم والرسل من محرم محربين. نعم. والرسل المحرم المحرم -

01:29:30

عرض السكر ارسلهم الى الملوك فاعلم والرسل من الصحابة الكرام في شهر محرم ارسلهم النبي لما رجع من الحديبية الى الملوك بعث

عدها من الصحابة كل منهم بكتاب الى ملك من الملوك. بعث عمرو بن امية الضمري الى النجاشي. تحية الكلبي لفيصر عبدالله بن حذافة الى كسرى - 01:29:54

للمقوقص وهكذا قال واهديت مارية القبطية فيه وفي الثامنة السرية لمؤتة سارة وفي الصيام قد كان فتح البلد الحرام اهديت ماريا القبطية اهدافها للنبي صلى الله عليه وسلم ملك مسجد المقوقس كان ملكا الاسكندرية - 01:30:17

اي في المحرم من العام السابع النبي عليه الصلاة والسلام ارسل اليه كتابا فقال المقوقص خيرا وكاد ان يسلم ولكنه لم يسلم قال وفي الثامنة السرية لمؤتمر. انتقل الان الى العام الثامن على ما انتهى من احداث العام السابع - 01:30:38

قال في الثامنة السرية لمؤتة ثغرت لمؤتة سارة كان هذا في جمادى من سنة ثمان بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا الى موته وهي قرية من ارض الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما جرى في هذه الغزوة كما في الصحيح. عن انس - 01:30:57

النبي عليه الصلاة والسلام خطب فقال اخذ الراية زيد فاصيب. ثم اخذها جعفر فاصيب. ثم اخذها عبدالله بن رواحة فاصيب فبكى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة - 01:31:15

وفتح الله عليها قال وفي الصيام قال كان وفي الصيام قد كان فتح البلد الحرام يعني في رمضان من السنة الثامنة كان فتح مكة وبعد قد اوردوا ما كان فيه يوم حنين ثم يوم الطائفين - 01:31:30

فتح مكة اورد اهل السير ذكرها يوم حنين يسمى غزوة اوطاس. هما موضعان بين مكة والطائف. سبب الغزوة باسمهما وتسمى ايضا غزوة هوازن القبيلة التي قاتلتها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:55

غزوة حنين التي بذل فيها قوله تعالى ويوم حنين اعجبتكم كثرتكم فلم تفن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم اليكم مذنب ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين الايات ثم يوم الطائف وغدوة الطائف كانت في شوال سنة ثمان - 01:32:14

بعدما رجع النبي من حليب بعد انتصاره فيها لم يدخل مكة حتى اتى الطائف حاصرهم استعصوا عليه لانا حصونهم كانت منيعة فرجع دون ان يكون هناك قتال ثم شرع بعد ذلك - 01:32:32

في ذكرى اعتباره من الجنرال بعد حنين لعلنا نأخذ راحة خمس دقائق ثم تكون باقي المنظومة بارك الله فيك السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد في ذي العقدة اعتباره من - 01:32:48

واستقراره قال وبعد في ذي القعدة اعتماره من الجعرانة واستقراره. يعني بعده في شهر ذي القعدة كانت عمرته صلى الله عليه وسلم من ادي عمرة وبعد عمرة القضاء والجعران مكان بين مكة والطائف. واستقراره في الجعرانة اقام فيها - 01:39:33

دعاء عشرة ليلة ثم اعتمر منها فلما فرغ من عمرته انصرف الى المدينة صلى الله عليه وسلم. نعم وبناته زينب ماتت ثم مولده ابراهيم فيها حتما بنت زينب ماتت ثم بعد ذلك يعني كان مولد ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنة - 01:39:59

الثامنة من الهجرة كان فيها حتما اي يقينا وكانت وفاته في اولها وكان مولده في اخرها ووهبت نوبتها لعائشة ما دامت زمانا اعشنا ام المؤمنين بانتظامها رضي الله عنها وهبت يومها لعائشة ارضاء للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:40:25

ان زوجة لما كبرت سنها خشيت ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم فوهبت يومها لعائشة ونزل في ذلك قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا - 01:40:54

معنى قوله ما دامت زمانا عائشة عائشة من من الحياة. يعني عائشة وعائشة هذا من الجنس التام العيشة الاولى هي ام المؤمنين وعائشة الثانية بمعنى حية. ما دامت عائشة حية - 01:41:09

وما دامت سودا حية في يومها موهوب لعائشة. نعم وعمل المنبر غير مختفي. وحج عتاب باهل الموقف المنبر الذي كان يخطب النبي صلى الله عليه وسلم عليه وكان ظاهرا في المسجد غير مختفي - 01:41:25

كما في البخاري ان مرة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم لا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا. فقال ان شئت وعملت المنبر ولما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع له - 01:41:47

وصاحة النخلة التي كانت يخطب عليها. النخلة التي كان يخطب عليها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة امينا وحنينا وحنينا

الطفل وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. حتى نزل إليها النبي صلى الله عليه وسلم وأخذها فضمها إليه - 01:42:05

حتى سكتت وقال بكت على ما كانت تسمع من الذكر. وسمع الصحابة كلهم هذا الصوت وحج عتاب عتاب ابن اسید اسلم يوم الفتح وجعله النبي عليه الصلة والسلام أميرا على مكة لما خرج إلى حنين - 01:42:24

وحج بالناس في العام الثامن من الهجرة. حج باهل الموقف فكان أول من حج بالناس من أمراء المسلمين قبل حج أبي بكر في العام التاسع الذي سيأتي ذكره بعد ذلك. نعم - 01:42:44

ثم انقوك قد غزا في التاسعة وهدى مسجد الضراري رافعا ثم تبوك قد غزا في السنة التاسعة غزا صلى الله عليه وسلم آتا تبوك ولم يبق كيدا عندما ذهب لخروج إلى قتال الروم وكانت سنة مجده. نزلت فيها سورة التوبة. وكان المسلمون ثلاثين ألفا -

01:43:00

وعندما رجع هد مسجد الدرار ورافعا الدرار الذي بني هذا المسجد لاجله. هذا معنى قوله وهدى مسجد الدرار رافعه اي رافعا الضرر الذي بني المسجد لاجله والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وتفرقوا بين المؤمنين. وقصة مسجد - 01:43:26

الدولار باختصار ان المنافقين قبل خروج النبي لا تبوك دعوا انه بنوا مسجدا للضعفاء الذين لا يستطيعون ان يصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم هو في الحقيقة بلوه لتفريق المسلمين ولل溉ض ضدتهم. فوعدهم النبي ان يصلوا فيه لا رجع - 01:43:46

في اثناء رجوعه نزلت الآيات من سورة التوبة لا تقم فيه ابدا كمسجد الاسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه الاية فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم هدمه - 01:44:01

وحجب الناس ابو بكر وصم تلا براءة نعلي وحتم لا يحج مشرك بعد ولا يطوف عار ذا بامر فعل حج بالناس ابو بكر في السنة التاسعة من الهجرة وثمة لا. ثم اي هناك - 01:44:13

كان علي سورة براءة وحتم الحتم هو الامر القاطع الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريانا وهذه العلة التي من اجلها اخر النبي صلى الله عليه وسلم الحج من العام التاسع إلى العام العاشر. لانني قدمت قبل ذلك ان الحج على الصحيحين - 01:44:35

في العام التاسع كيف يلقي لماذا لم يحج النبي في العام التاسع؟ لأن الامر على الفور لا يجوز تأخيره على الصحيح من اقوال اهل العلم الجواب انه اخره لعلة لخصوصية له صلى الله عليه وسلم وهي ان يتم حضوره - 01:44:54

الحج خالصا للمسلمين لا يكن فيه مشرك يكون في عريان حتى النبي بعدها في العام العاشر بعدما ارسل ابا بكر وعليها الى الحج في العام التاسع قوله ذا بامر فعل ايام - 01:45:08

ابو بكر وعلي فعل ذلك بامر من النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت و جاءت الوفود فيها تترا. هذا ومن نساه هذا شهر الوفود في السنة التاسعة من الهجرة يسمى عام الوفود. جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم تتراء اي متنتابعين - 01:45:21

مدعنين بالاسلام ثم من نساء ال شهر. من نسائه ال شهرا اقسم الا يطأهن شهرا لانهن اكثرن عليه في النفقه ثم التجايسية نعى وصلى عليه من طيبة نال الفضل ملك الحبشة الذي هاجر اليه الصحابة - 01:45:47

مات هذا العام فنعته النبي عليه الصلة والسلام والنعي هو الاخبار بالوفاة واعلانها وصلى عليه صلاة الغائب من طيبة من المدينة نال هذا الفضل النجاشي صلاة النبي والصحابة عليه رضي الله عنهم اجمعين - 01:46:12

ومات ابراهيم في العام الاخير والبجل اسلم. واسمه جرير مات ابراهيم ابن النبي عليه الصلة والسلام العام الاخير في العام العاشر من الهجرة واسلم جرير البجل وكان اسلامه في هذه السنة - 01:46:32

وحج حجة الوداع قاردة ووقف ووقف الجمعة فيها امنا حج النبي عليه الصلة والسلام في هذا العام بحجة الوداع سميت بذلك لأن النبي عليه الصلة والسلام قال فاني لا ادرى لعلي لا احج بعد حجتي هذه - 01:46:53

على الصحيح من اقوال اهل العلم والقرآن هو ان يثنى ان يجمع بين الحج والعمره. يقول لبيك اللهم حجا وعمره ولا فرق بين اعمال القارئ والمفرد عند الجمهور الا الهدي ان القارئ يلزمته هدي - 01:47:16

هذا معنى قوله ووقف الجمعة فيها امنة اي وقف الجمعة في هذا العام وانزلت في يوم الجمعة في هذا العام بشرى لكم اليوم

اكملت لكم دينكم يعني في يوم عرفة في يوم الجمعة نزل قوله تعالى في المائدة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي  
ورضيت لكم الاسلام دينا. بشرى لكم بشاراة عظيمة - 01:47:32

ان الله اكمل لكم الدين وموت ريحان بعد عود وتسع عشن مدة من بعدي صوت ريحانة رضي الله عنها بعد عودة النبي عليه الصلاة والسلام وسبق ان ذكرنا انها كانت من - 01:47:58

وساريه ولم تكن من ازواجه مات قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بستة عشر شهرا كما قال الحافظ الفتح اما التسع من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عشنا مدة من بعده اي من بعد النبي عليه الصلاة والسلام كما قال ابن القيم - 01:48:19  
لا خلاف ان النبي توفي عن تسع كان يقسم منه لثمان يعني سوداء ماتت مات النبي عنها ولم يكن يقسم لها لانها وهبت يومها لعائشة.  
ثم ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:35

وقال وموته ريحانة بعد ان ويومن الاثنين قضى يقينا اذا اكمل ثلاثة يوم الاثنين قضى اي توفي النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين يقينا هو اليوم الذي ولد فيه صلى الله عليه وسلم واليوم الذي بعث فيه واليوم الذي توفي - 01:48:49  
مات في وقت الضحى من يوم الاثنين من شهر ربى الاول كما في الصحيحين اكمل الثلاثة وستين توفي عن ثلاث وستين سنة والدفن في بيت ابنة الصديق في حجرتها في حجرة عائشة - 01:49:15

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث لم يقرب النبي الا حيث يموت فدفن فيه عن تحقيقه. قال والدفن في بيت ابنة الصديق في موضع الوفاة عن تحقيقه مدة التمريض - 01:49:33

امسى شهر وقيل بل ثلث وخمس فدر مدة التمريض اي مدة مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه امسى شهر خمس الشهرين ستة ايام اثنى عشر يوما هذا القول الاول - 01:49:50

وقيل بل ثلث ثلث الشهرين عشرة اي خمس الشهرين. خمس الشهرين ستة ايام بعشرة وستة يكون ستة عشر يوما. يعني قيل مدة مدة مرض النبي اما كانت - 01:50:07

عشرة ايام او ستة عشر يوما كما ذكر هذا بعض اهل العلم تدري اي فاعلم ذلك وختم بهذا هذه الارجوزة قائلا وتمت الرجولة المئية  
لان عدد ابياتها مائة بيت بذكر حال اشرف البرية صلى الله عليه صلى الله ربى وعلى اصحابه واله ومن تلى اي من تبعهم باحسان - 01:50:24

الي يوم الدين نسأل الله عز وجل ان يغفر له وان يرحمه وان يتقبل منه وان يكون هذا دافعا لنا ان نتوسع في قراءة سيرته صلى الله عليه وسلم ومعرفته - 01:50:53

ايام يوم الرازي والاقتداء به في ذلك ولعلنا فيما تبقى من وقت ان نبدأ شيء من مد الورقات حتى يسعفنا الوقت فيما بقي من ايام ان ننتهي بالباقيين معكم المد متن الورقات - 01:51:03

قبل ان نبدأ سنتكلم سريعا يعني اذكر لكم مقدمة سريعا اهمية علم اصول الفقه موضوع هذا العلم هو علم من علوم الالله. يعني علم من علوم الوسائل. العلوم العلوم كما تعلمون. العلوم الشرعية نوعان - 01:51:21

علوم وسائل وعلوم غایيات علم اصول الفقه هو علم من علوم الوسائل. العلوم الالله التي يتوصل بها الى معرفة كيفية الاستنباط اي كيفية استخراج الاحكام الشرعية من الدليل التفصيلي. اذا علو علم اصول الفقه علم مهما جدا لضبط اصول الاستدلال - 01:52:54  
وهذا العلم من اتقنه وفهمه علامة هذه الشريعة وعلم انها شريعة صالحة لكل زمان ومكان وعلم ان الله عز وجل تكفل بحفظ هذا الدين وان هذا الدين جعله الله عز وجل - 01:53:14

شاملا لكل ما يحتاجه الناس في حياتهم وآخرتهم علم اصول الفقه علم يستطيع ان يتبعه طالب العلم ضوابط الفتوى يتبعه وجه الدليل يتبعه لي الراجح من الاقوال اطالب بالفقه اذا اتقن اهل العلم - 01:53:29  
يترقى من منزلة المقلد الذي يقبل قول العالم بلا دليل الى منزلة المدع الذي يستطيع ان ينظر في اقوال اهل العلم وان يرتجي بينها. وقد يوفق ويرتقي الى منزلة العليا - 01:53:48

منزلة المجتهد الذي يستطيع ان يستتبع الاحكام بنفسه من ادلتها الشرعية علم صورة فقه يعلمك كيف تتبع الدليل. كيف تضبط قواعد الحوار والمناظرة كيف تستطيع ان تعرف احكام النوازل في الامور المستجدة - 01:54:01

فإذا هو علم عظيم جداً. هذا العلم آأاً أصوله باختصار من ثلاثة اصول من الكتاب والسنّة واللغة وهذا العلم قواعده كانت متكررة. في السنّة وفي كلام الصحابة. ولكنه صيغ صياغة تفصيلية على يد الإمام الشافعي في كتابه - 01:54:17

هو أول من صنف فيه ثم تتابع التصنيف فيه. ولكن الاشكال ان هذا العلم قد ادخل فيه كثير من المباحث التي ليست منه. كما ذكر هذا اشار الى هذا الشاطبي في المواقف - 01:54:36

وتجد ان المتكلمين ادخلوا فيه بعض المباحث الكلامية التي ليست منه. ادخلوا فيه كذلك بعض المباحث التي تؤيد مذهبهم العقدي في بعض المسائل ولعلي انبه على بعض هذه المسائل في اثناء قراءتنا لهذا المتن الورقات. متن الورقات هو مد مختصر - 01:54:48

الجويني ومن ائمة الشافعية. وكذلك امام من ائمة الشعريّة وله كتب في الوصول منها المختصر ومنها المبسوط وهذا المتن متن مختصر سماه الورقات لاختصاره طريقتنا في التعليق على المت انتا سنقرأ المتن ثم آآآ نشرح - 01:55:05

ت يصل منه مع ذكر التعريفات. وإذا كان التعريف الذي ذكره المصنف تعريفاً مرجوحاً ساذكر لكم التعريف الراجح وإذا كان القول الذي رجحه كذلك قولنا قد خالفه فيه بعض المحققين ساذكر هذا الخلاف مع ذكر الدليل - 01:55:23

على وجه اختصار حتى يمكننا ان ننتهي من هذا المتن باذن الله تعالى اليوم وغداً. نعم قال المصنف رحمه الله المصنف رحمه الله تعالى هذه الورقات تشتمل على معرفة فصول من اصول الفقه - 01:55:38

وذلك لفظ مؤلف من جزئين مفردین. احدهما اصول والآخر فقه. فالاصل ما يبني عليه غير الفرد والفر نوع ما يبني على غيري والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي تليقها الاجتهاد بدأ المصنف رحمه الله بالكلام على تعريف اصول الفقه باعتبار مفردیه. لابد ان تعلم - 01:55:56

ان اصول الفقه هذا مركب اضافي. اصول الفقه مضاد ومضاف اليه لكي نعرف هذا هذا المركب هناك طريقان للتعریف. الطرق الاول يسمونه التعریف بالمفردات. نعرف كلمة اصول فقط وكلمة فقه فقط - 01:56:24

في اصطلاح وفي اللغة. ثم نعرف مركب اضافي. بلا هنا بالكلام على تعريف باعتباره اه باعتباري مفردہ. قال هذه ورقات والورقات جمع ورقة وهو جمع قلة لان هذا الكتاب مختصر. تشتمل على معرفة فصول من اصول الفقه. الفصول - 01:56:38

جمع فصل والقطعة من الكتاب يقسمون الكتاب الى باب ثم فصل وسمي فصلا لان كل موضوع من موضوعاتي منفصل عن الفصل الآخر هي فصول من اصول الفقه اي من هذا الفن المسمى باصول الفقه - 01:56:58

ثم قال ان ذلك الفن مؤلف من جزئين الاصول والفقه الان سنعرف وصول الفقه باعتبار ماذا؟ باعتبار مفردیه وقال في الاصل ما يبني عليه غيره. هذا التعریف الاول باصول الفقه - 01:57:13

كلمة الاصل في اللغة هو ما يبني عليه غيره نعم فنقول اصل الجدار مثلاً التي بني عليه غيره. اما الاصل في الاصطلاح فيطلق على معان منها الدليل مثلاً. نقول الاصل - 01:57:30

وجوب الصوم الاصل في وجوب الصوم قوله تعالى واقيموا مثلاً يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. الاصل في وجوب الصلاة قوله تعالى واقيموا الصلاة. كذلك الاصل يطلق على المقياس عليه. في باب القياس يأتي معنى الاصل فنقول الاصل - 01:57:44

هو الخمر والفرع هو المخدرات. فنقيس الخمر على المخدرات الخمر اصل القياس والمخدرات فرع اما الفقه في اللغة هو الفهم ما يفهم كثيراً مما تقول اي ما نفهمه كثيراً مما تقول - 01:58:02

اما الفقه في الاصطلاح وينبغي حفظ التعريفات الفقه في الاصطلاح يعرفونه بأنه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. فالمعرفة مثلاً تشمل اليقين كمعرفة ان الصلوات الخمس واجبة - 01:58:21

نعم هذا معرفة الاحكام الشرعية وتشمل كذلك الظن كمعرفة مثلاً ان غسل الجمعة واجب. وهذه المعرفة قد يكون طريقها القطع في الامور المجمل عليها. وقد يكون طريقها الظن الامور الاجتهادية - 01:58:42

اما الاحكام الشرعية فالمعنى بها الوجوب والاستجباب والحرمة والاكراه والمكره والمباح وقولنا الاحكام الشرعية يخرج الاحكام العقلية مثلاً كمعرفة ان الواحد نصف الاثنين. والاحكام الحسية كمعرفة مثلاً ان النار حرق - 01:58:57

بين الاحكام شرعاً وقولنا التي طريقها الاجتهاد هذه المعرفة طريق الاجتهاد الفقيه يجتهد لمعرفة الحكم الشرعي. هذا تعريف الفقه ثم ذكر بعد ذلك المصنف الكلام عن الاحكام الشرعية وسيؤخر الكلام على - 01:59:18

تعريف اصول الفقه باعتباره علماً او لقباً على هذا الفن. وكان الاولى في المتن ان يقدم بعد تعريف اصول الفقه باعتبار مفرديه ان يذكر ماذا؟ تعريف اصول الفقه باعتباره علماً على هذا الفن ولكن اخر ذلك - 01:59:38

بعد الكلام عن الاحكام الشرعية. سيتكلم عن الان عن الاحكام الشرعية. قال في المثل المصنف رحمة تعالى والاحكام الشرعية سبعة. الواجب والمندوب والمباح والمحظوظ والمكره وسحي الباطل. فالواجب ما يثاب على فعله - 01:59:53

والمندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. والمباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. والمحظوظ ما يثاب على تركه ويعاقب على فعله. والمكره ما يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله. والصحيح هو ما يتعلق به النفوذ - 02:00:09

ويعتمد به وبالباطل ما لا ي يتعلق بالنفوذ ولا يعتمد به نعم. بدأ الكلام على هذه الاحكام التي ذكر مصنف حكماً قال والاحكام سبعة الواجب المراد بالاحكام الشرعية - 02:00:29

يقولون في الحكم الشرعي هو خطاب الله عز وجل المتعلق بافعال المكلفين من طلب او تخبيء او وضع. يعني اذا اردنا ان نعرف الاحكام نقول خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين - 02:00:47

من طلب او تخبيء او وبا. فالطلب يدخل فيه الواجب والمندوب والمكره آآآ والمحرم الواجب والمحرم والمندوب والمكره. كل هذا فيه طلب كما سيأتي معنا. فالواجب مطلوب الفعل على وجه اللزوم - 02:01:02

ومحرم مطلوب الترك على وجه اللزوم والمكره مطلوب الترك على غير وجه اللزوم. المستحب مطلوب الفعل على غير وجه اللزوم. كما سيأتي في التعريفات او تخبيء التخيير يدخل فيه المباح او وضع الاحكام الوضعية وسيأتي الكلام عليه. هذا تعريف - 02:01:22

الحكم هو قال والاحكام سبعة الواجب. بدأ بالكلام عن طيب ما هو تعريف الواجب؟ قال في الواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه. هذا التعريف في الحقيقة يسمونه تعريف للثمرة - 02:01:38

او بالنتيجة هذا ليس حقيقة الواجب هناك طريقان في التعريف عند الاصوليين او عند المناطقي على وجه العموم. الطريق الاول هو التعريف بالحد بالحقيقة حقيقة الشيء. يعني مثلاً قلت لك ما هو الهاتف؟ تقول لي الهاتف جهاز مصنوع من الحديد - 02:01:52

والبلاستيك وله شكل كذا. هذا تعريفه بالحقيقة اما اذا قلت لي الهاتف نتكلم فيه التعريف الاول تعريف الحقيقة هو التعريف الدقيق.

التعريف الثاني هو تعريف بالثمرة. والتعريف بالثمرة معيب عند المناطقي. معيب عند المناطقي فالاولى ان يعرف - 02:02:11

بحقيقة الشيء بحدى. اما التعليم بالثمرة فهو تعريف معي. المصنف مشى في المسجد هنا على التعريف بالثورة. فعرف الواجب فقال ما يثاب على فعل ويعاقب ولا تركيب الاولى في تعريف الواجب ان يقال ما طلب الشارع فعله طلباً جازماً - 02:02:30

مرة اخرى ما طلب الشعر وفعله قول لما طلب الشارع فعله يخرج ما؟ يخرج ما طلب الشارع وتركه هو المحرم والمكره طلباً جازماً

يفرق المستحب لأن الشارع طلب اعلاء المندوب طلباً غير جازم. طلباً جازماً يعني طلباً اكيداً. هذا هو الاولى في تعريف الواجب ان نقول مرة اخيرة. الواجب ما طلب الشارع فعله طلب - 02:02:46

طيب هذا تعريف الواجب اما المندوب هو ما قال ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. هذا ايضاً تعريف الثمرة تعريف الحد ماذا نقول؟ اذا اردنا ان نعرف المندوب بالحد. من يعرفه لنا بالحد - 02:03:10

عرفنا الواجب اه من طلب الشهر وفعله طلباً غير جازم نعم ترى بنغير اجازة او طلب الشعر بفعله وطلباً غير جازم. فاذا الواجب من دوك كلها مطلوب بالفعل لكن الواجب مطلوب طلباً جازماً والمندوب مطلوب طلباً غير جازم - 02:03:33

نعم ثم ذكر بعد المندوب المباح نعم كيف نعرفه وعرفه كيف عرف المباح وهو في المتن؟ كيف عرف المباح في المتن؟ ماذا قال قال المباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. هذا ايضاً تعريف بالثمرة - 02:03:54

اذا اردنا ان نعرف المباح بالحد ماذا نقول ما لا يتعلق به امر ولا نهي لذاته ما لا ي يتعلق به امر ولا نهي. يعني الشرع لم يأمر به ولم ينهى عنه. لماذا نقول لذاته؟ ما ثالث هذا القيد - 02:04:18

هذا القيد ان نخرج المباح الذي يتعلق به امر بغيره. مثلا المشي الى الصلاة مع انه في الاصل مباح لكنه واجب لغيره. لاجل تحصيل وجوب الصلاة فقولنا لذاته اننا نقول ذات المباح لا يتعلق به امر ولا نهي ولكن قد ي يتعلق به اذا كان وسيلة لواجب او اذا كان وسيلة لمندوب او اذا كان وسيلة - 02:04:31

كالذى يبيع السكين لمن يقتل به. بيع السكين مباح ولكن لما باعه لمن يقتل به كان بيعه محظما. لأن الوسائل لها احكام المقاصد ما لا يتعلق به امر ولا نهي بذاته - 02:04:55

نعم هذا بالنسبة لتعريف المباح اما المحظور او المحظى عرفه كذلك بالثمرة وقال ما يثاب على تركه ويتعاقب على فعله. اذا اردنا ان نعرفه لحد ماذا سنقول؟ نقول ما طلب الشارع وتركه طلبا جازما - 02:05:12

الاولى في التعريف ان نقول ما طلب الشارع تركه طلبا جازما يسمى محظورا ايضا اما المكروه عرفه بالثمرة فقال ما يثاب على تركه ولا يتعاقب على فعله اما اذا عرفناه بالحد على الطريقة التي مشينا عليها فنقول ما طلب الشارع تركه طلبا غير جاز - 02:05:33 ولكن طلبا غير جازم. نعم. كقول ام عطية رضي الله عنها نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزز علينا لم يشدد علينا. فعلمنا من ذلك ان اتباع الجنائز للنساء مكروه وليس محظما وهذا هو الصحيح - 02:05:59

من اقوال اهل العلم. اذا المكروه ثمرته انه يثاب اشاروا امثالا ولا يتعاقب فاعله. لكن حقيقته انه ما طالما الشارع تركه طلبا غير جازم هذا تعريفه المكروب ثم لما انتهى من الكلام على - 02:06:14

الاحكام التكليفية او الاحكام الشرعية انتقل الى الكلام على بعض الاحكام الوضعية الفرق بين الحكم الوضعي والحكم التكليفي. الحكم الوضعي سمي حكما وضعيا. لانه اما سبب وضعه الله عز وجل للعبادة - 02:06:31

او صحة لو توفرت في العبادة توصف بالصحة او بطلان صفات لو توفرت في العبادة توصف بالبطلان فهذه هي العلامات للوضع الشارع ولذلك سميت احكاما وضعية. هناك خلوق بين الحكم الوضعي - 02:06:46

الحكم التكليفي او الشرعي اذكر اهمها اهم فرق من هذه الفروق ان الحكم التكليفي او الحكم الشرعي دائمًا يكون داخلا تحت قدرة المكلف. فإذا امرنا الله بالصلاوة وبالصيام لابد ان هذا الامر - 02:07:01

ان يكون داخلا تحت قدرتنا. لأن الله لا يكلف نفسا الا وسعها. اما الحكم الوضعي قد يكون داخلا وقد يكون غير داخلا. يعني مثلا نقول غروب الشمس سبب لوجوب صلاة المغرب. هل - 02:07:16

غروب الشمس داخل تحت قدرة المكلف؟ الجواب لا يا صديقي المكلف ان يدعوا الى الشمس تصغر الوضوء اذا هو الحكم الوضعي ويل داخل تحت قدرة المكلف وقد يكون الحكم الوضعي داخلا تحت قدرة المكلف. يعني مثلا ملك نصاب المال - 02:07:30

سبب لوجوب الزكاة. المكلف يستطيع ان يت忤ز المال ليجمعه ليملك النصاب ويخرج الزكاة واضح هذا؟ فإذا الحكم الوضعي قد يكون داخلا تحت قدرة المكلف وقد يكون غير داخل فترة من الاحكام الوضعية الصحيحة والباطل - 02:07:48

وهذه ليست كل الاحكام الوضعية. هناك السبب والشرط والمانع لكنه لم يذكرها اختصارا وايضا نحن الان نذكرها وانا امشي على ما ذكر في المتن وقال الصحيح ما يتعلق به نفوذ ويعتدى به. النفوذ يتعلق بالعقود - 02:08:06

يقول عقد النافذ يعني تترتب عليه اثاره اذا كان العقد صحيحًا يوصف بالنفوذ ونقول عقد نافذ. يعني مثلا عقد البيع اذا كان صحيحًا توفرت فيه شروط يترتب عليه ان المشتري يملك السلعة. وان البائع يملك الثمن. هذا اثر من اثار عقد البيع. ده معنى النفوذ - 02:08:22

يتعلق بالنفوذ يعني يعتبر به ويعتدى بهذه العبادة وبهذا العقد فلا يكون العبد فاسدا ولا تكون العبادة فاسدة. لا يلزمك ان يعید الصلاة مثلا التي اعتدى بها اما الباطل ما يتعلق به النفوذ ولا يعتدى به - 02:08:44

كمثلا النكاح الفاسد او الباطل الذي تزوج فيه امرأة آآ هي اخته من الرضاعة فنقول هذا نكاح باطل لا تترتب عليه الآثار او بيعه بيعا

باطلا لا تترتب عليه اثاره. وصلى صلاة باطلة لا يعتد بها لابد ان يعيدها - 02:09:03

نعم ثم تكلم المطالب بعد ذلك عن تعريف العلم والجهل فقال قال المؤلف رحمه الله تعالى والفقه اخص من العلم. والعلم معرفة المعلومات على ما هو به. وجهل تصور الشيء على خلاف ما هو ما هو - 02:09:20

والعلم ضروري ما لم يقع عن نظر واستدلال كالعلم الواقع باحدى حواس الخمس التي هي السمع والبصر والشم واللمس وبالتواتر والعلم مكتسب ما يقع عن نظر واستدلال والنذر هو الفكر في حال المنظور فيه - 02:09:40  
والاستدلال طلب الدليل. والدليل هو المرسل الى المطلوب. وظن يكفي هذا هذا قدر قال في تعريف العلم والجهل الفقه اخص من العلم والعلم هو معرفة المعلومات على ما هو به - 02:10:01

المربى المعرفة هنا الادراك ومعرفة المعلوم هذا يخرج عدم المعرفة اصلا. وهذا يسمى سهلا بسيطا. عدم ادراك المعلوم يسمى جهلا بسيطا الجهل البسيط ان تقول له مثلا متى كانت غزوة بدرا؟ فيقول لا ادري هذا جهل بسيط - 02:10:18  
اما الجهل المركب هو تصور الشيء على خلاف ما هو به. تصور الشيء على خلاف ما هو لانه قال الجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع. هذا يسمى جهلا مركبا. كان يقول له متى غزوة بدرا؟ فيقول في العام الرابع من الهجرة - 02:10:34  
هذا جهل مركب الجاني المركب هو ان يجعل انه جاهل. فيتصور شيء على خلاف ما هو به ثم ذكر اقسام العلم فقال والعلم ضروري ما لا يقع عن نظر واستدلال - 02:10:52

كالعلم الواقعي باحدى الحواس الخمس او بالتواتر العلم ضروري العلم علما ضروري وعلم نظري. العلم ضروري لا يحتاج الى نظر يحتاج الى فكر واستدلال. كالعلم بان النار حارة والعلم بان الصلاة واجبة - 02:11:07

نعم هذا علم ضروري يحتاج الى التفكير ومن العلم الذي لا يحتاج الى نظر واستدلال العلم الذي يقع بالحواس الخمسة بالنظر وباللمس وبالشم وبالذوق او بالتواتر كما ذكرنا كالعلم بوجوب الصلوات الخمس - 02:11:26  
او العلم كان هناك بلد وهكذا وانت ننتظر هذا البلد اما العلمي النظري فيسمى العلم المكتسب يقع عن نظره واستدلال يعني يحتاج الى تفكير وبحث نعم كالعلم مثلا بان غسل الجمعة واجب. وبيان الوضوء من لحم الابل لازم - 02:11:42  
ثم عرف الاستدلال وقال والاستدلال طلب الدليل عرف النظر قال النظر والفكر في حال المنظور فيه النظر هو الفكر في حال المنظور فيه اي التفكير الشيء المنظور فيه طلبا لمعرفة حقيقته - 02:12:03

واشترط في هذا النظر ان يكون الناظر من المجتهدين وان يكون عالما بشروط النظر وبطرقه وادواته. اما الاستدلال هو طلب الدليل.  
ثم عرف الدليل بأنه المرشد الى المطلوب - 02:12:23

نعم اما في الاصطلاح يعرفونه بأنهم يقولون الدليل هو ما يمكن بالنظر فيه التوصل الى مطلوب خبri يمكن بالنظر فيه يعني مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام توضأوا من لحوم الابل - 02:12:42

اذا نظرت في هذا الدليل نظرا صحيحا ستتوصل الى مطلوب خبri وهو ماذا؟ حكمه الوضوء من لحم الابل انه واجب والتوصل بالنظر فيه او ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب ولا فرق على الصحيح - 02:12:59

بين الدليل وبين الامارة. ادي مسألة من المسائل خالفة فيها المتكلمون من الاصوليين اهل السنة والجماعة. يقولون الدليل لابد ان يكون متواترا. والامارة تكون حديث احد. لانهم يفرقون بين الاحاد والمتواتر في الاستبداد - 02:13:16

في باب العقائد. اما اهل السنة لا يفرقون بين الدليل والامارة. يقولون كلها موصل الى المطلوب. كلها موصل الى المطلوب ويستدل بالحديث المحاد وكذلك من احاديث الحديث المتواتر يوم عرف الظن والشك. فقال - 02:13:31

والظل تجوييد امررين اددهما اظهر من الآخر والشك تجويذ امررين لا مزية لاددهما على الآخر الشك ضد اليقين هو تجويذ امررين يعني عندك تقول انا لا ادري هل سافر محمد ام لا - 02:13:57

الامراني يستويان عندك هذا يكون شك اما الظن تقول اظن ان محمد قد سافر هذا اغلبي. يتراجع اذا ترجح عندك احد القولين يكون هذا ظنا. واذا تساوى يكون اذا كان اددهما اقل من الآخر يسمى المرجوح وهم والراجح ظنا. يسمى المرجوح - 02:14:15

وهما والراجح ظنا وغلبة الظن يعمل بها في الفقه. تجري مغلى اليقين في الأحكام. كما ذكر أهل العلم بعد ذلك ذكر المصنف تعريف اصول الفقه وابوابه اجمالا. الان يعرف اصول الفقه باعتباره علما على هذا الفهم - [02:14:35](#)

بعدما عرفه باعتباره مركبا اضافيا قال رحمة الله واصول الفقه طرق الفقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها ومعنى قولنا وكيفية الاستدلال بها ترتيب الدلة بتقديم وتأخير وما يتبع ذلك من الأحكام المجتهدين - [02:14:54](#)

اكملا هذا ومن ابواب اصول الفقه اقسام الكلام والامر والنهي والعام والخاص والمجمل والمبين. وبينوا والافعال والمنسوخ والتعارض والاجماع والاخبار والقياس والحضر والاباحة ترتيب الدلة وصفة المفتى والمستفتى والاحكام - [02:15:19](#) مجتهدين. كل هذه الابواب لا نتعلق عليها الان لأن هذا تلخيص للعناوين التي ستأتي في الكتاب هذا مثل فيه رسم الكتاب ملخص لما سيأتي بعد ذلك نتكلم على كل عنوان في موضعه - [02:15:40](#)

الذى سيتكلم عنه الان هو تعريف اصول الفقه. باعتباره علما على هذا الفن. وقال طرقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها. الطرق اي طرق الفقه والمربى الدلة المراجعة دلة الفقه الاجمالية. معنى الدلة الاجمالية - [02:15:55](#)

يعني القواعد العامة التي يحتاج اليها الفقيه الاستنباط مثل مثلا الناي للتحريم الامر للوجوب المفرد المعرب بالالف واللام يعم الى غير ذلك. من الدلة الاجمالية. اما الدلة التفصيلية مثل قوله تعالى مثلا ولله على الناس حج البيت اقاموا الصلاة. هذه لا تذكر في اصول الفقه الا على سبيل التمثيل - [02:16:12](#)

طيب لماذا قال طرق الاجمالية ولم يقل ادلته هذا مما ادخله المتكلمون في اصول الفقه لانهم يفرقون بين الدليل والامارة. فقال طرق الفقه حتى يدخل فيها الدليل والامارة. لو قال ادلته ادلة الفقه سيدخل فيها الدليل فقط. وعندهم الدليل كما ذكرتمنذ قليل هو المتواتر فقط. فالامارة ليست متواترة - [02:16:34](#)

وهم في الفقه يستدلون بالامارة وبالدليل. في العقيدة يستدلون بالدليل فقط. لأن الامارة عندهم احاديث احادي لا يستدل به في العقيدة. فقال طرقه حتى يدخل فيه الدليل والامر. والصحيح انه لا فرق بين الدليل والامارة - [02:16:56](#)

اما قوله وكيفية الاستدلال بها اي كيفية الاستدلال بطرق الفقه من يعرف دلالات الالفاظ يعرف الخاص والعام المطلق والمقييد الناسخ والمنسوخ ثم ذكر بعد ذلك الابواب على وجه الاجمال وقلنا هذه سنتكلم عليها بعد ذلك - [02:17:11](#)

ثم تكلم على اقسام الكلام. وهذا مبحث لغوي يدخلون في اصول الفقه اصول الفقه مبني كما ذكرت على الكتاب والسنة واللغة. وقال مصنف الكلام وما يترکب منه اولا اما اقسام الكلام فاقول ما يترکب منه الكلام اسمان او اسم و فعل - [02:17:27](#)

والكلام ينقسم الى امر ونحو وخبر واستخار وبالوجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز الحقيقة والمجاز سنتكلم عن هذا الجزء من المد. اما اقسام الكلام فاقول ما يترکب منه كلام اثنان - [02:17:52](#)

محمد مجتهد هو اسم وفعل مثل اكل الطالب. او اكل الولد او فعل محرم. قول فعل وحرف ليس ب صحيح نعم والحواليون انكروا هذا الكلام لا ينفع يتكلم من مثنان لا يجوز ان يتكون الكلام من فعل وحرف بل لابد ان يتكون من - [02:18:12](#)

وحتى لو كان هذا الاسم ضميما مستترا او اسم وحرف نعم كذلك الكلام لا يتكون وحرف بل اقل الكلام يكون جملة فعلية فعل وفاعل او مبدأ وخبر ثم ذكر اقسام الكلام باعتبار معناه. فقال والكلام ينقسم الى امر ونحو. واستخار واستخار هو الاستفهام - [02:18:29](#)

تنقسم ايضا الى تمن وعرض وقسم. والتقطیم الاسهل من هذا ان نقول ينقسم الكلام الى خبر وهو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب والانشاء هو الذي لا يحتمل الصدق ولا الكذب. والانشاء منه الامر والنهي والاستفهام والتمني - [02:18:56](#)

والعرض والقسم هذا انشاء غير طبلي. يعني التمني والعرض والامر والنهي والاستفهام يسمى انشاء طبلي لانه تطلب فيه الامر مثلا تطلب فيه الفعل. والنحو تطلب الترك. والاستفهام تطلب الجواب. والقسم - [02:19:13](#)

يقول انشاء غير طبلي هذا لا يا عميانا هذا المبحث لا يعنينا في اصول الفقه. الذي يعنينا في اصول الفقه من هذا المبحث هو الامر والنحو فقط ثم تكلم على الكلام باعتباره بعدما تكلم عن الكلام باعتبار اقسامه. والكلام باعتباره معناه. الكلام على الكلام باعتباره

ولو من وجه اخر ينقسم الكلام الى حقيقة ومجاز. ثم عرف الحقيقة وقال ما بقي في الاستعمال على موضوعه. هذا التعريف الاول. ما بقي في الاستعمال على موضوع المقصود بموضوعه وضع العربي الاول. كأن العرب اتفقوا - 02:19:49

على تسمية هذا الحيوان المعروف المفترس اتفقوا على تسميتني اسد فاسد هذه حقيقة لانه لفظ بقي على موضوعه الاول بتعريف الحقيقة وهذه حقيقة لغوية وقيل ما استعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة - 02:20:05

صلح عليه يعني اتفق عليه من المخاطبة اي من الجماعة التي تناطح غيرها ما اصطلاح عليه من المخاطبة. يعني مثلا اهل الفقه اصطلحوا واتفقوا ان يسموا - 02:20:22

القياس سياسة واتفقوا واصطلحوا ان يسموا الاستصحاب استصحابا وله معنى عندهم. هذا معنى ما اصطلاح علينا المخاطبة لا يدخل في ذلك الحقيقة الشرعية واللغوية والعرفية. لأن الحقائق ثلاثة عندنا في اللغة - 02:20:39

ثلاث حقائق حقيقة لغوية نقول مثلا في لفظ الدابة الدابة في اللغة يقول من كل ما يمشي على الارض. ان كائن حي انسان او حيوان. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 02:20:57

هناك حقيقة عرفية في العرف يطلق على الحيوان من ذوات الاربعة فقط هناك حقيقة شرعية مثلا لفظ الصلاة في الشرع معناه اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير المختتمة بالتسليم. فهذا غير معناه في اللغة. معناه في اللغة دعاء. فعندنا ثلاثة الحقائق - 02:21:11

فلو ورد اللفظ في الكتاب او السنة يقدم الحقيقة الشرعية على العرفية ونقدم العرفية على اللغوية طيب عندما نعرف الحقيقة بانها ما بقي في الاستعمال على موضوعه فهذا يقول فيه ثلاثة حقائق الشرعية والعرفية واللغوية - 02:21:29

هناك تعريف اسهل للحقيقة ان نقول الحقيقة هي اللفظ المستخدم فيما وضع له. خلاص. اي لفظ استخدم فيما وضع له فهو حقيقة ثم عرف المجاز فقال ما تجوز عن موضوعه. ما تجوز عن موضوعه - 02:21:47

يعني ما انتقل بي عن وضعه الاول كتسمية المجاهد اسا وقلنا اسم الاسد من الحيوان المفترس الى الرجل الشجاع. هذا تجاوزنا باسم الاسد عن موضوعه والحيوان المفترس الا الرجل الشجاع - 02:22:04

ثم قال والحقيقة ان لغوية واما شرعية واما عرفية ومثلت لكل قسم من هذه الاقسام والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقص او استعارة المجاز بالزيارات مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء - 02:22:19

والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى وسائل القرية والمجاز بالنقل كفائط فيما يخرج من الانسان. والمجاز بالاستعارة كقوله تعالى جدار يربد ان ينقض ذكر هنا انواع المجاز. فقال المجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة - 02:22:41

الحقيقة النقل يعم كل الاقسام كما سترى في الامثلة يسمى مجاز بالكلمة هناك مجاز بالكلمة ومجاز بالاسناد. المجاز بالكلمة مثل الزيادة ليس كمثله شيء. اذا قلنا ان الكاف زائدة ولكن الصحيح في معنى الآية كما رجح الشقيق عليه رحمة الله - 02:23:03

ان الكاف ليست زائدة. الكاف هنا بمعنى مثل ومثلي بمعنى ذات. يعني ليس مثل ذاته شيء. لأن العرب تستخدم مثلية بمعنى ذات. الا ترى انك يمكن ان تقول مثلية لا يفعل كذا. يعني انا لا افعل كذا ويصح كلامك فمثلك هنا بمعنى ذلك. يعني ليس مثل ذاته شيء - 02:23:24

هل يصح هذا مثلا على المجاز بالزيادة؟ لكن ممكن مثلا مثال اخر للمجاز بالزيادة. قوله تعالى وما من الله الا الله الزينة هنا من لتأكيد النفي. لأنك تستطيع ان تقول ما الله الا الله - 02:23:43

والزيادة هنا زيادة في اللفظ لكن المعنى لو اللفظ الزائد هذا له فائدة معنوية لانه ليس هناك شيء زائد في القرآن ليس هناك شيء زائد في القرآن ثم جذب النقص ومجاز الحذف مثل قوله وسائل القرية ان السؤال لم يقع على القرية انما وقع على اهل القرية ووسائل اهل القرية - 02:23:59

مجاز بالنقصان او بالحب هناك مجاز بالنقل كلفائط فيما يخرج من الانسان. الغائب اصلا في اللغة هو المكان المنخفض وسمي في

العرف على الفضلات التي تخرج من الانسان فنقلنا لفظ الغانط من المعنى اللغوي الى معنى اخر ومعنى عرفي فهذا يسمى مجازب

النقل - 02:24:18

هناك مجاز بالاستعارة تواجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه. شبه الجدار بانسان. الاستعارة هي تشبيه حذف احد طرفيه كما هو معلوم كأنك تقول الجدار كالانسان وحذفنا الانسان والمشبه به وذكرنا شيئا يدل عليه هو الارادة. لأن الارادة لا تكون للجمال انما تكون للانسان - 02:24:41

طيب هذا المجاز اختلف اهل العلم في اثباته في القرآن. هل يوجد مجاز في القرآن ام لا؟ ذهب بعض اهل العلم الى نفي المجاز القرآن وانه لا مجال في القرآن بل بعضهم غالب في ذلك وقال لا مجاز في القرآن ولا في غيره. منهم - 02:25:06

ابو حامد الاسرائيли ومنهم داود الظاهري ومنهم ابن تيمية ابن القيم وبعضهم ذهب الى ان المجاز موجود في القرآن الا ايات الصفات. وبعضهم ذهب الى ان المجاز موجود في القرآن في كل القرآن ولكن - 02:25:27

لا ثبت المجاز الا بقرينة الذين نفوا المجاز كشيخ الاسلام الذي اطال في هذا وابن القيم في الصاعقة المرسلة انما نفوه لأن اهل البدع من المعتزلة والجهمية والاشاعرة يتخدون وسيلة لتأويل ايات الصفات - 02:25:42

وارادوا ان يغلقوا عليهم هذا الباب فنفوا المجالس. طيب الذين نفوا المجاز. ماذا يقولون في ايات التي فيها مجاز مثل هذه الایات التي معنا وسائل القرية ومثل قوله تعالى مثلا فمن كان في هذه اعمى في الدنيا اعمى اي اعمى القلب. هو في الاخيرة اعمى - 02:25:58

والمفسرون يقولون اعمى اي اعمى القلب وهذا مجاز. كيف يفهم شيخ الاسلام ومن وافقه هذه الآية؟ يقولون كلمة اعمى لا حقيقتان الكلمات عموما لا اكثر من حقيقة الحقيقة في حال الانفراد وحقيقة في حال السياق - 02:26:15

في حال الانفراد كلمة اعمى اول ما تسمعها تفهم منها اعمى البصر. اذا سمعتها وحدها هكذا اما في حال السياق في الجملة يكون لا حقيقة اخرى تعرف من السياقة في الآية عرفنا ان العمى عمي القلب من السياق - 02:26:31

وفي قولك مثلا رأيت اسد اقاتل عرفا انه رجل شجاع من السياق انه يقاتل قائد الخلاف اقرب للخلاف الشكلي اللغطي يعني على كل حال نفي المجاز كما يقول بعض اهل العلم ابن رجب - 02:26:47

ولا في المجازي آآ والرد على اهل البدع له طرق ليس منها نفي المجاز. يعني نستطيع ان نرد عليه بطرق اخرى غير نفي المجاز. المهم اننا سواء قلنا بنفي المجاز او باثباته - 02:27:02

لو اثبتناه سنقول انه لا يجوز صرف ايات الصفات عن ظاهرها ولا صرف لفظ القرآن عن ظاهره الا بماذا؟ الا بقرينة. فلا يجوز القول مثلا بان قوله تعالى يد الله فوق ايديهم اليده هي القدرة الا بقليل وليس عندنا قرين - 02:27:16

تدل على صرف اللفظ عن ظواهره فلنثبت لله عز وجل الصفة معناه المعروف في اللغة وكل كيفيتها الى الله عز وجل. هذا خلاصة الكلام في هذه المسألة وما يسمح به هذا المقام - 02:27:32

تفصيل طويل ومناقشات بين المثبتين والنافذة للمجاز ثم تكلم بعد ذلك عن الامر فقال والامر استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب وصيغته افعل. وعند الاطلاق وتجرد عن القبيلة يحمل على الوجوب الا اذا دل دليله على ان المراد منه الندم او الاباحة فيحمل عليه - 02:27:45

استدعاء الفعل بالقول قول استدعاء الفعل اي طلب الفعل. قوله بالقول يعني لابد ان يكون الامر بالكلام ليس بالاشارة مثلا فلو اشرت اليك هكذا. يعني اجلس هذا ليس امرا في اللغة - 02:28:10

القول ممن هو دونه قلنا ممن هو فوقه لانه يسمى دعاء. ربنا اغفر لنا نسميه فعل الدعاء ليس فعل امر او ممن هو مساو له يسمى هذا التماس - 02:28:25

الامر لابد ان يكون من الاعلى الى الادنى قوله على سبيل الوجوب حتى يخرج المستحب لان مستحب امر لكنه ليس على سبيل الوجوب. هذا تعريف الامر لابد ان يحفظ - 02:28:37

استطعتم ان تحفظوا المنزل مثل الورقات. آه هذا خير قال والصيغة الدالة عليه افعل هناك صيغ للامر منها صيغة افعل اقيموا الصلاة من الفعل المضارع المقترب باللام مثل قوله تعالى ثم ليقضوا تفاصهم - [02:28:50](#)

منها المصدر النائب عن فعله مثل قوله تعالى وبالوالدين احسانا اي احسنا احسانا منها اسم فعل الامر مثل عليكم انفسكم كل هذه الصيغ بالامر ولو هي عند الاطلاق والتجرد عن القرينة تحمل عليه - [02:29:05](#)

يعني اي شيء لامر مطلق ما معنى مطلق؟ ليس مقيدا ان فعل الامر او الامر له ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يأتي مجرد عن القرينة مثل قوله تعالى اقيموا الصلاة - [02:29:21](#)

والحالة الثانية ان يأتي في القرينة تدل على التكرار. مثل اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا. فانا فيبني التكرار كلما قمت الى الصلاة لابد ان تغسل وجهك هذا فيه القرينة تدل على التكرار. والحالة الثالثة ليأتي مع القرينة تدل على الوحدة - [02:29:33](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحج وفي كل عام يا رسول الله قال لو قلت نعم لوجبت اذا هذه القضية تدل على الوحدة. الامر المطلق يفهم منه ماذا؟ يفهم منه الفور والوحدة. الفور عدم التكرار. الفور عدم التكرار - [02:29:48](#)

قال هي عند الاطلاق والتجرد عن القرین تحمل عليه الا ما دل الدليل على ان المراد به الندب او الاباحة فيحمل عليه. يعني لو جاء دليل يدل ان هذا الامر المقصود به الندب. وهذا الدليل قد يكون القرينة حالية - [02:30:04](#)

وقد يكون قليلة مقالية. مثل القرينة المقالية حديث عبدالله المزني عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء - [02:30:19](#)

وقوله صلوا قبل المغرب يفيد الوجوب. ولكن قوله لمن شاء صرف الوجوب الى الاستحباب. هذه القرينة ماذا؟ تسمى القرينة مقالية. وهذه متفق عليها بين اهل العلم على العمل بها اما القرينة حاليا قال بها الجمهور وخالف فيها الظاهرية لم يقولوا بها - [02:30:32](#)

من القرائن الحالية ان يكون الامر في باب الادب. كقول النبي صلى الله عليه وسلم قل مما يليك هذا في باب الادب فيكون الامر هنا للاستحباب وهذا مذهب الجمهور خلافا - [02:30:49](#)

وقد يأتي الامر للاباحة مثل قوله تعالى اذا حلتم فاصطادوا يكون الامر للاباحة اذا جاء بعد النهي لأن الامر بعد النهي يرجع الامر الى ما كان عليه مرة اخرى هذه قاعدة احفظوها. الامر بعد النهي - [02:31:01](#)

يرجع الامر الى ما كان عليه. يعني الصيد في الاصل مباحا والله نهانا عن الصيد حال الاحرام. يا ايها الذين امنوا وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما ثم امرنا بالصيد بعد الاحرام. واذا حلتم فاصطادوا. فالامر بعد النهي هو قول اصطادوا - [02:31:18](#)

يرجع الامر الى ما كان عليه هو الاباحة مثال اخر نهى النبي عن الحائض ان تصلي ثم قال لها اذا اقبلت حيضتك فدعني الصلاة ثم فاذا اقبلت فاغسلي عنك الدم وصلبي. قوله وصلبي هذا امر بعد النهي - [02:31:36](#)

وهل نقول انه للاباحة؟ الجواب لا. لأن الاصل في الصلاة انها واجبة اذا الامر بعد النهي ليس للاباحة كما يقول بعض الاصوليين. انما يرجع الامر الى ما كان عليه والى اختيار ابن تيمية وابن كثير في هذه المسألة - [02:31:50](#)

ثم ذكر من مسائل الامر اه سيدرك ثلث مسائل ثلاثة مساء. قال ولا يقتضي التكرار تكرار على الا اذا دل دليل عليه ولا يقتضي الفور لأن الغرض منه ايجاد الفعل من غير اختصاص بالزمان - [02:32:04](#)

الاول دون زمن ثاني والامر بایجاد الفعل امر به وبما لا يتم الفعل الا به كالامر بصلة امر بطهارة اليها اذا فعل يخرج المأمور عن وحدة الامر ولا يقتضي التكرار. هذه اول مسألة. مسألة هل الامر يفيد التكرار ام لا؟ قلت ان الامر له ثلاثة انواع. امر مقيد بالوحدة - [02:32:24](#)

لقول النبي عندما سئل عن الحج في كل عام قال لا وامر مقيد بالتكرار اذا قمت الى الصلاة فاغسله. هذان ليس فيهما خلاف الثالث هو الذي فيه خلاف. الامر المطلق. اذا قال الله لنا افعلوا كذا اقيموا الصلاة - [02:32:48](#)

هل يفيد التكرار ام لا؟ الصحيح انه لا يفيد التكرار. لماذا؟ لأن الاصل براءة الذمة من التكاليف. ولا نثبت التكرار الا بدليل هذا معنى قول الله يقتضي التكرار على الصحيح خلافا للذين قالوا انه يقتل التكرار - [02:33:03](#)

اا اذا دل الدليل على قصد التكرار مثل قوله تعالى اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فكلما تقوموا الى الصلاة وتكون محدثاً لابد ان تكرر الوضوء قول ولا يقتضي للفور هذا قول مرجوح وقول الشافعية وبعض الاحناف اما قول المالكية والحنابلة في المشهور ان الامر يقتضي الفورية والدليل على هذا - [02:33:19](#)

قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم واستبقوا الخيرات وان فعل الامر على الفور ابداً للذمة. وان الانسان قد يموت قبل ان يفعل ما امره الله عز وجل به اذا اخره ولا دليل على ذلك كثيراً معروفاً في هذا الباب - [02:33:40](#)

بهذين الدليلين الذين ذكرتهما. قال والامر بایجاد الفعل هذه مسألة ثالثة. اذا المسألة الاولى هل الامر يبتلي التكرار ام لا؟ الثانية ان يقتضي الفور الثالثة الامر بایجاد الفعل امر به - [02:33:58](#)

وما لا يتم الفعل الا به. يعني لو انك امرك الله بالصلاۃ في المسجد ولابد ان تنزل السلم وان تمشي في الشارع. هذا امر بهذا الفعل - [02:34:13](#)

كان معنى قولي والامر بایجاد الفعل وهو الصلاۃ مثلاً امر به وبما لا يتم الا به. كالصلاۃ كان ماشي في الشارع بالذهاب الى المسجد. قال كالامر بالصلاۃ امر بالطهارة المؤدية اليه - [02:34:25](#)

وقد يكون الامر بالطهارة امراً بشراء الماء اذا لم يجده مسألة اخيرة رابعة واذا فعل خرج المأمور عن العهد. يعني اذا فعلت ما امرك الله به لم يلزمك ان تعيد هذا - [02:34:37](#)

ولا علاقة بين الاجزاء والاثابة. عندنا امران يتعلقان بالعبادة الاجزاء وان تكون العبادة مجزئة قد سقطت عنك والاثابة ان تثاب عليها ليست كل عبادة صحيحة تثاب عليها في الآخرة. قد تكون العبادة صحيحة صحيحة - [02:34:51](#)

ولتكن صليت مرأياً مثلاً الدنيا في احكام الدنيا الصلاۃ صحيحة ولكن الرياء يمنع من الشواب والعكس قد تكون العبادة باطلة وتثاب عليه. كالذى احدث في صلاته قبل ان يسلم او لابد ان يعيدها ولكنه يثاب على ما صلاه قبل الحدث - [02:35:07](#)

آآ قولي انه قد لا تلازم بين الاجزاء والاسعة انتم اعلم من كلام صعب. اريد ان اعرف يعني هل هن تمشون معي يسأل احد يريد ان شاء الله طيب قال سيدركم عن من يدخل في الامر والنهي ومن لا يدخل. قال - [02:35:26](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى الذي يدخل في الامر وما لا يدخل في خطاب الله المؤمنون والساهي والصبي والمجنون وغير والمجنون غير داخلين في الخطاب والكافر مخاطبون بفروع الشرائع وبما لا تصح الا به وهو الاسلام. لقوله تعالى حكاية عن الكفار ما سلك - [02:36:10](#)

في صقر قالوا لم نك من المصليين طيب اللوا تكلم عن من يدخل في خطاب الله تعالى. قال يدخل في خطاب الله تعالى المؤمنون والساهي والصبي والمجنون غير داخلين في الخطاب - [02:36:34](#)

الساهي اسم فاعل من سها يصفو والناس والصبي الانسان من الولادة قبل ان يبلغ والمجنون فاقد العقل هؤلاء غير مكلفين طيب ولكنهم مع ذلك يضمنون الامور المالية تجب في مالهم الزكاة - [02:36:54](#)

ويجب عليهم ضمان المخلفات. مع انهم غير مكلفين لأن ومال المخلفات وایجاد الزكاة هذا من باب خطاب الوضع ليس من باب خطاب التكليف يعني لا يشترط البلوغ والعقل كان هذا من باب ربط الاحكام بأسبابها - [02:37:14](#)

والله جعل ملك المال سبباً لوجوب الزكاة. خذ من اموالهم. فالزكاة واجبة في المال. وهذا المجنون او الصبي مالك للمال. فتجب الزكاة فيه وكذلك ضمان المخلفات يكون في الماء نعم فهم ليسوا مخاطبين بخطاب التكليف ولكنهم مخاطبون بخطاب الوضع - [02:37:30](#)

نعم من ضمان المخلفات ووجوب الزكوات ثم قال والكافر مخاطبون بفروع الشريعة. يعني المراد هنا بالفروع الاحكام العملية من الامر والنهي وادي المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ام لا؟ الراجح وما ذكره المصنف - [02:37:49](#)

وذهب بعض اهل العلم الى ان الكفار ليسوا مخاطبين بفروع الشريعة هم الاحناف الدليل انهم مخاطبون والولاية التي ذكرها. قالوا ما سلككم في سقر قال ما سلككم في سقر؟ قالوا لانكم من المصليين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب ببيوم الدين. فهم كفار يكذبون بيوم الدين. ومع ذلك حوسبيوا - [02:38:09](#)

على ترك الصلاة وعلى عدم اطعام المسكين وعلى الخوض مع الخانضين دل ذلك انهم يعذبون على هذا في الآخرة زيادة في عذابهم  
طيب الخلاف بين الاحناف الذين يقولون بان الكفار ليسوا مخاطبين لفروع الشريعة - 02:38:30

وبين الجمهور الذين يقولون انهم مخاطبون. هل هذا الخلاف له ثمرة في احكام الدنيا؟ ام فقط ثمرته في زيادة العذاب في الآخرة من  
يجيب هل فهمتم السؤال ام اقوله مرة اخرى - 02:38:45

الخلاف بين الاحناف الذين يقولون بان الكفار ليسوا مخاطبين بالفروع والشريعة وبين الجمهور الذين يقولون انهم مخاطبون. هل هذا  
الخلاف له ثمرة فقهية ام هناك من عنده جواب اختلف الاصوليون في هذا بعض الاصوليين بل اكثراهم - 02:39:11

يقولون ليس هناك ثمرة ليس هناك نعم والصحيح ان هناك ثمرة لهذا الخلاف. وهي مثلا بيع الطعام للكافر في نهار رمضان. في الغرب  
مثلا عندكم هل يجوز ان تفتح المطعم في نهار رمضان لتبيعوا الطعام للكفار - 02:39:37

لان هذا في اعانته له على الفطر في رمضان وهو مخاطب فروع الشريعة مخاطب بالصيام وبما لا يصح الصيام الا به وهو الاسلام ولا  
يجوز ان تعينه على محرم. اما عند الاحناف يجوز فانه ليسوا مخاطبين - 02:39:58

طيب قال بعد ذلك والامر بالشيء والامر بشيء نهي عن الدين ونحيوا على الشيء امر بضدي. تحتاج الى وقفة سريعة لأنها مهمة. وان  
الامور التي ادخلها المتكلمون في اصول الفقه - 02:40:12

يؤيدوا مذهبهم في مسألة عقدية. وايه مسألة الكلام النفسي اشرح سريع مسألة الكلام النفسي ثم ارجع الى هذه العبارة الاشعار  
يقولون ومنهم الجوياني صاحب هذا المتن ان الله عز وجل يتكلم كلاما نفسيا. معنى كلام نفسي. القرآن كلام نفسي عنده - 02:40:33  
يعني الله يتكلم كلاما بدون صوت ولا حرف كلاما قدinya بدون صوت ولا حرف. فحقيقة مذهب الاشاعرة ونفي صفة الكلام عن الله عز  
وجل ان الله يتكلم كلاما ليس مسموعا انما يفهمه جبريل ويعبر عنه هو بالفاظ وحروفه. فإذا القرآن هو من الفاظ وكلام جبريل -  
02:40:50

ليس من كلام الله لأن الله عندهم لا يتكلم كلاما لفظيا انما هو كلام نفسي هو شيخ الاسلام له رسالة اسمها التسعينية يبطل فيها القول  
بالكلام النفسي الذي تبناه الاشاعرة كالرازي والجوياني - 02:41:12

يبطل هذا الكلام من تسعين وجهها طيب ليس هذا موضوعنا لكن موضوعنا فقط نفهم ما هو الكلام النفسي. طيب لما قالوا هذا قالوا  
الامر بالشيء انظر ماذا قال في المد هنا - 02:41:23

قال والامر بالشيء نعم نهي عن ضده يعني اذا قلت لك اجلس اخلص هي هي لا تجلس هي هي لا لا لا لا تقوم. هي هي لا تقوم نهي عن  
ضدي والقيام. عندما يقول لك اجلس كأنني قلت لك ماذا لا تقول - 02:41:35

كانه قالوا ان النهي امر مفهوم من من الامر فإذا النهي هنا ليس لفظا. يعني عندما اقول لك اجلس هل اجلس تساوي لا تقوم؟ لا اجلس  
يلزم منها لا تقوم - 02:41:53

ليست هي نفسها لا تكون فرق بين المطابقة واللزوم دالة المطابقة هي دالة الشيء على كل معناها. يعني ليس الامر بالجلوس  
وعين النهي عن القيام به. انما الامر بالجلوس يلزم منه عدم القيام. فلا يصح ان نقول الامر بشيء نهي عن ضده - 02:42:08  
لاننا جعلنا كذلك النهي امرا معنويا قليبا والنهي كما سيأتي معنا هو طلب التركى بالقول من هو دون الطالب. كما قلنا ان الامر هو  
طلب الفعل بالقول. استدعاء الفعل بالقول من هو - 02:42:28

دون الطالب النهي كذلك نقول استدعاء الترك بالقول من هو دون الطالب. فلا بد ان يكون النهي قوله والامر قوله لأن الامر  
والنهي قوله مسموع ليس كلام نفسي وهم لأنهم يعتقدون الكلام النفسي - 02:42:43

قالوا ان الامر بالشيء نهي عن ضده. فجعلوا النهي امرا معنويا مفهوما نفسيا وهذا باطل واضح لكم ام لا لكن الصحيح في هذه العبارة  
ان يقال والامر بالشيء يلزم منه النهي عن ضده. وهذا اختيار شيخ الاسلام. الامر بشيء يستلزم النهي عن ضده - 02:42:59  
والنهي عن الشيء يستلزم الامر بضده. يعني اذا قلت لك لا تقوم يلزم من هذا انني ينهاك عن الجلوس يلزمني هذا انني نهاك عن ضده  
وهو الجلوس العبارة من العبارات التي - 02:43:17

ليست بصحة انهم قالوها ليدخلوا مسألة اثبات الكلام النفسي وادي من العبارات التي تدخلها المتكلمون في علم اصول الفقه من مسائل الخفية التي ليس لها قول ما فيها ليس بصحيح - 02:43:32

طيب ثم لما تكلم عن هذا تكلم عن النهي وقال والنهي عن الشيء امر بضده. وهو استدعاء الترک بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب ويدل على فساد منهي عنه - 02:43:49

وترد صيغة الامر والمراد بها الندم او الاباحة او التهديد او التسمية او التكوين. عرف النهي فقال واستدعاء بالقول من هو دونه على سبيل وجوده على سبيل وجوب الترک. هذا القيد للاخراج المكروه - 02:44:11

النهي له صيغة واحدة والمضارع المنفي بلا النهير لا تقربوا لا تقربوا الصلة وانتم سكارى. لا تقربوا الزنا وقد يفهم الله بصيغة اخرى مثل التحرير مثلا حرمت عليكم الميتة. حرمتم عليكم امهاتكم - 02:44:30

او لفظ نهى النبي عن لحوم الحمر الاهلية ونهى عن المتعة طيب صيغة الامر عند الاطلاق تقتضي امررين. الاول تحريم المنهي عنه. والثاني بطلانه الثاني بطلانه ان النهي يقتضي الفساد وبطلان المنهي عنه - 02:44:47

واذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة مثلا لا تصلوا الى القبور. يفيد امررين. تحريم الصلاة الى القبور وبطلان الصلاة الى القبور. ولذلك هو قال هنا قال ويدل على فساد المنهي عنه - 02:45:07

ثم قال وتلد صيغة الامر والمراد به وترد صيغته وتلد صيغة الامر والمراد به الاباحة. رجع مرة اخرى ليتكلم على ان الامر قد يكون للاباحة الامر قد يكون للاباحة مثل قوله تعالى واذا حللت فاصطادوا - 02:45:22

وقد تأتي للتهديد لقوله تعالى قل تمعتوا فان مصيركم الى النار. هذا امر للتهديد او للتسوية اصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. يعني يستوي الامران او للتكوين والايجاد مثل قوله تعالى فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين - 02:45:38

ثم انتقل لكلام عن مبحث العام ومن اهم مباحث علم الاصول نعم. قال المصنف قال المصنف رحمة الله تعالى وامل عامه فهو ما عم شيئاً فصاعداً. من قولك عممت زيداً وعمراً بالعطاء وعممت جميعاً - 02:45:58

الناس بالعطاء والفاظه اربعة اسم الواحد معرف بالالف اللام واسم الجمع معرف بالالف اللام واسماء المبهمة فيما فيما يعقل وما في ما لا يعقل واي في الجميع وain في المكان ومتى في الزمان وما في الاستفهام والجزاء وغيره - 02:46:16

ولتكن لا رجل في الدار. والعموم من صفات النطق ولا تجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما هي قديمة جراه طيب العام وقال العام هو ما عم شيئاً فصاعداً - 02:46:41

هناك قيد ينبغي ان يزال في هذا التعريف ان نقول العام ما عم شيئاً فصاعداً من غير حصر نعم لأن مثلاً لو قلت اكرم مائة رجل لفظ مائة هذا ليس عام. هو يعم اكثر من شيئاً. ولكنه بحصر عدد محصور - 02:47:01

والابد ان نزيد هذا القيد في التعريف ان نقول ما عم شروعين فصاعداً من غير حصر قال من قولك في اللغة عممت زيداً وعمراً بالعطاء وعممت جميع الناس بالعطاء. ثم ذكر الفاظ العموم - 02:47:18

والالفاظ اربعة والالفاظ اكثر من ذلك. سنكتفي بما ذكره في المتن قال الاسم الواحد المعرف باللام هذا الاول. مثل قوله تعالى ان الانسان لفي خسر. فالانسان اسم معرض باللام فيدل على العموم - 02:47:31

وعلامه المفرد المعرض بالالف اللام الذي يدل على العموم انك يصح ان تضع كل مكانها يصح ان تضع ماذا كل مكانة فتقول مثلاً ان كل انسان لفي خسر فلابد ان تكون الف لام تدل على الاستغراق. لأن الاستغراق هو الذي يدل على العموم - 02:47:47

والثاني اسم الجمع المعرف بالالف اللام كذلك. اذا الصيغة الاولى الاسم الواحد المعرض تاريخ اللام والثانية اسم الجمع والمراد بالجمع هنا المعنى اللغوي. واللفظ الدال على جماعة سواء كان اسم الجنس جمعي مثل قوله تعالى مثلاً قد افلح المؤمنون - 02:48:08

او اسم جنس جمعي. يعني سواء كان الله جمعاً حقيقياً له مفرد او اسمي جنس جمعي. اسم الجنس الجماعي في اللغة وما يدل على اثنين ويفرق بينه وبين مفرده بالباء. مثل بقر وبقرة او بالياء - 02:48:28

روم ورومي. مثل قوله تعالى ان البقرة تشبه علينا. البقرة ده اسم جنس جمعه او غلت الروم اسم جنس جمعي. هذا والثاني من الفاظ العموم اسم الجنس الجمعي المعروف باللام اي بالألف واللام - [02:48:43](#)

قال والاسماء المبهمة مثل اسماء الاستفهام كمان في من يعقل واسماء الموصولة اكرم من اجتهد من هذا اسم مبهم يدل على العموم وقد يأتي اسم شرط من ذاكر نجح. اسم شرط ايضا يدل على العموم. وقد يأتي اسم استفهام. من هذا - [02:48:59](#) الاسماء والشرط واسماء الاستفهام والاسماء الموصولة تدل على العموم لقولك من في من يعقل وما في ما لا يعقل ما اسم موصول لغير العاقل وما واي اه واي في الجميع يعني اي قد تأتي اسم استفهام - [02:49:20](#)

نعم اي كتاب اي قرأته؟ وقد تأتي اسم شرط لقولك مثلا نعم اي كتاب تقرأ اقرأ وقد تأتي اسم موصولا. قل ادعوا الله وادعوا الرحمن اي ما تدعوا اي تأتي في الجميع يعني اسم موصول او اسم شرط او اسم استفهام - [02:49:37](#)

وابين في المكان؟ فابن اسم السخام يدل على العموم في المكان ومتى اسم استفهام يدل على العموم في الزمان؟ وما في الاستفهام والجزاء اي في الشرق وغيره ولا في النكرات لا في النكرات - [02:49:59](#)

يعني النكرة في سياق النفي تفيد العموم. كقولك لا رجلا في الدار. فهذا نفي لكل الرجال. لعموم الرجال لا في النكرات وكذلك النكرة في سياق الشرط كقولك مثلا ان تقرأ كتابا تستفد. يعني اي كتاب تقرأه تستفيد. فالنكرة في سياق الشرط تعم - [02:50:14](#)

وفي سياق النفي تعم باستيراد لا رجل في الدار كما ذكر في المثال. وكذلك في سياق النهي تعم. اقول لك لا تأكل لحما. يعني لا تأكل اي لحم وكذلك السياق الرابع - [02:50:35](#)

هو سياق الاستفهام الانكاري. هل من خالق غير الله يرزقكم فخالق نكرة في سياق الاستفهام الانكاري والاستفهام الانكاري جوابه بلا. فالنكرة في السياق الاستفهام الانكاري تفيد العموم. لماذا؟ لأن الاستفهام - [02:50:47](#)

يجري مجرى النفي. اذا خلاصة الكلام عندنا النكرة في اربع سياقات تفيد العمر من تحفظ هذا النكرة في سياق النفي في سياق النهي في سياق الشرط في سياق الاستفهام الانكاري - [02:51:03](#)

هذا معنى قوله ولا في النكرات. ثم قال والعموم من صفات النطق ولا تجوز دعوى العموم في غير من الفعل وما يجري مجرى. ما معنى هذا يعني لو ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل فعله - [02:51:18](#)

فعل كما في الحديث انه دخل الكعبة فصلى فيها هذا الفعل لا يدل على العموم ان يستدل الفقهاء بهذا الفعل على عموم الصلاة. فيقال انه صلى النفل فيدخل فيه الفرض ايضا - [02:51:32](#)

لان الفعل لا يدل على العموم انما يدل على خصوص الفعل. وصلاته في الكعبة كانت صلاة نفل وقال الجمهور لا يصلى الفرض داخل الكعبة. ولكن الصحيح وجواز صلاة الفرض داخل الكعبة ليس الاستدلال بالعموم ولا انما الاستدلال بالقياس انه لا فرق بين صلاة الفرض والنفل الا ما دل الدليل على التفريق فيه - [02:51:48](#)

معنى قول العموم لا من صفات النطق فلا يجوز ان يستدل بالفعل على العموم لكن قد يستدل بالقياس مثلا كما مثلت ثم تكلم بعد ذلك على الخاص ذكر مبحثا الخاص - [02:52:08](#)

نقف عند محافل خاص ونترك العشر دقائق الباقيه الاسئلة لمن اراد ان يسأل نسمع لكم صوتنا اليوم مش عارف الاصول صعبة ام ماذ هناك اسئلة من الاخوة يعني انا انا انصحكم آبا زان الله تعالى بعد ان ننتهي من هذا المتن - [02:52:27](#)

ان تقرأوا شرحها لهذا المتن هناك شرح كثيرة للورقات افضلها هو شرح الشيخ الفوزاني. شرح الشيخ عبدالله الفوزان هو شرح جيد يعني يذكر فيه آآا كلام الاصوليين والخلاف وبينه على مواضع - [02:52:58](#)

ادخلها المتكلمون في الاصول ليست منها ينبغي على طالب العلم ان يهتم جيدا بهذا العلم وان يتقنه وان يفهمه. والاشكال في هذا العلم انك تحتاج فيه الى التمثيل التنفيذ يعني عندما تتبع ان شاء الله في دراسة هذا العلم - [02:53:15](#)

تحتاج ان تدرسه على على شيخ يعني يستطيع ان يمثل لك من اه الفروع الفقهية لان التمثيل في هذا العلم يجعلك تتقن تتقن القاعدة وتفهمها جيدا وكذلك عندما تدرس الفقه عندما تدرس الفقه - [02:53:31](#)

آه هذا العلم يعني يتتيح لك معرفة سبب الخلاف الفقهي. هذه مسألة مهمة جدا. يعني يتتيح لك معرفة لماذا ترك العالم العمل بالدليل؟  
اذا انت لو نظرت مثلا برسالة رفع المئام عن الائمة على مشايخ الاسلام وهي رسالة - 02:53:46

ذكر فيها عشرة اسباب للخلاف بين اهل العلم. الخامسة الاولى منها اسباب حديثية والخمسة الاخيرة اسباب اصولية. وتجد ان اكثر  
الخلاف بين الفقهاء مبني على خلاف اصولي. لو رجعت مثلا الى كتاب - 02:54:02

بداية المجتهد ابن رشد هو كتاب مهم للكتب التي ينبغي ان يدرسها طالب العلم بعدما ينتهي من اتقان مذهب من المذاهب كان  
يدرسه مرحلة متأخرة هذا الكتاب فكرته قائمة على هذا المعنى. اي معنى بيان سبب اسباب بيان اسباب الخلاف بين الفقهاء -  
02:54:18

يعني مثلا الاحناف بلغتهم الحديث حديث لا صلة لمن لم يقرأ بهم الكتاب. لكن لماذا لم يعملا به؟ لابد ان تعلم الاصل القاعدة الاصولية  
التي استدل بها لترك العمل بهذا الحديث - 02:54:37

الترك العملي بهذا الحديث يسأل سؤال يتعلق بالسيرة. يقول لماذا لم يمنع النبي عليه الصلاة والسلام طواف الرجال والنساء في وقت  
واحد وايضا في الصفا والمروة؟ هذا ليس ب صحيح. من قال ان النبي عليه الصلاة والسلام - 02:54:53  
يمعنى الناس من الطواف. طبعا قال ان الناس رجالا ونساء كن يطوفون آخليطات مع بعضهم بل دل في السنة ما يدل على خلاف هذا  
من احاديث ام سلمة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها في حجة الوداع توفي من وراء الناس وانت راكبة - 02:55:05  
ومن حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كن النساء يطوفن حجرة من الرجال. حجرة من الرجال اي بعيدا عن الرجال. فلم يكن  
هناك اختلاط في الطواف او في السعي - 02:55:22

الواقع في هذا الزمان فلا يصح الاستبدال على الاختلاط في الطواف او السعي في هذا الزمان في آآ بما آآ بادعاء يعني ان هذا كان  
موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:55:33

وعدم النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ليدل على العدم. كما هو تقرر في الاصول. عدم النقل لا يدل على العدم. بل لم ينقل هذا  
لانه معلوم. معلوم ان النساء لا - 02:55:45

للرجال وفي اثر اخر ان عائشة رضي الله عنها قالت لها امرأة تعالي نسلم الحجر وقالت لها تزاحمين الرجال ان قالت علي انطلاقي  
انت. ان قالت علي الذهاب لاستلام الحجر الاسود ومزاحمة الرجال. فاذا - 02:55:55

الحال في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ان النساء ما كن يختلطن بالرجال في الطواف ان شاء الله غدا باذن الله تعالي ما بقي من  
المدح حناول ان ننتهي منه غدا - 02:56:12

حتى يبقى لنا ثلاثة ايام لان الكلام فيه قد قد يطول اه يخقول كيف نفهم الكاف في الاية ليس كمثله شيء لا زيادة في القرآن. لا قولنا  
لا زيادة في القرآن هذا القول - 02:56:28

يحتاج الى تفصيل. يعني اذا قلت مثلا لا زيادة في القرآن. هذا قول مجمل ماذا تعني بلا زيادة في القرآن؟ تعني لا زيادة في القرآن ان  
كل الفاظ القرآن لها معنى - 02:56:46

قصدت ذلك؟ نعم لا زيادة في القرآن. ام تقصد لا زيادة في القرآن اي ليس هناك حرف يمكن ان يستغني عنه في غير القرآن لا هذا  
ليس ب صحيح. هناك حروف زائدة في القرآن زائدة في النحو - 02:56:57

لكن معناها بالزيادة يعطي معنى زائدا كما مثلت. وما من الله الا الله من هنا زائدا تستطيع ان تقول وما الله الا الله ليست بدون  
فائدة. زيادة ميل وانا ليست بدون - 02:57:10

ما هي الفائدة الفائدة هي تأكيد عموم النفي. تأكيد عموم النفي عندما تقول مثلا ما معنـى ما على عموم نعم ولكنه ليس عموما قويا  
ممـكن لا مـمـكن انك تقصد ليس مـعـك مـال اي ليس مـعـك مـال كـثـير - 02:57:28  
اما ما معـنى من مـال؟ ما معـناه؟ ما معـى حتى ولو جـنـيه واحد اذا هناك حـرـوف زـائـدة ولكن هذه الحـرـوف زـائـدة لها  
معـنى بـدونـها لا يـثـبـت هـذـا المعـنى - 02:57:48

طيب ليس كمثله شيء. هناك قولان المفسرين فيها. القول الاول ان الجاف زائدة به و معناه التأكيد القول الثاني الذي ذكرته ان الكاف بمعنى مثل و ان مثلي بمعنى ذات. يعني ليس مثل ذاته شيء. ليس مثل ذاته شيء - [02:58:02](#)

نعم لعل الجواب هكذا يكون واضحًا هنا ليس الزائد على الصحيح اهل العلم هل هناك من يسأل قبل ان نختتم نكتفي بهذا ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت نستغفر لك و نتوب اليك. بارك الله فيكم - [02:58:18](#)

غدا باذن الله تعالى السلام عليكم - [02:58:44](#)